

شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني
(دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد)

بحث جامعي

إعداد:

فاهم همي عرّ

رقم القيد: ١٧٣١٠١١٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني
(دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

فاهم همي عزّ

رقم القيد: ١٧٣١٠١١٣

المشرف:

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الاسم : فاهم هممي عزّ

رقم القيد : ١٧٣١٠١١٣

موضوع البحث : شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير"
لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند
فرويد)

حضرته وكتبته بنفسى وما زدته من إبداع غيرى أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في
المستقبل أنه من تأليفه ويتبين أنه من غير بحثى، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون
المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ يونيو ٢٠٢١ م



الباحث
فاهم هممي عزّ

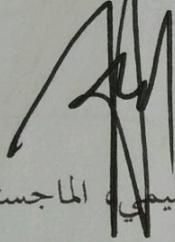
رقم قيد: ١٧٣١٠١١٣

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم فاهم هممي عزّ تحت العنوان شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد) قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٥ يونيو ٢٠٢١ م
المواقف

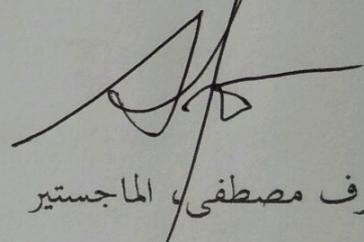
رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور حليمي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٩١٢٢٠٠٩٠١١٠٠٨

المشرف



عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : فاهم هممي عزّ

رقم القيد : ١٧٣١٠١١٣

العنوان : شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب

الكيلايني (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم

الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ يونيو ٢٠٢١ م

لجنة المناقشة

(التوقيع
(

١- حافظ رازقي، الماجستير (رئيس اللجنة)

رقم التوظيف: ١٩٨٠٣٣٠٣١١٨٦٢١٠٠٠٧٣

(

٢- الدكتور أحمد خليل، الماجستير (المختبر الرئيسي)

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

(

٣- عارف مصطفى، الماجستير (المشرف والسكرتير)

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

المعرفة



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١١٣٢٠٠٢

الاستهلال

حدّثنا أحمد بن يونس: حدّثنا أبو بكر: حدّثنا أبو خصين عن صالح عن أبي هريرة عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

*Ahmad bin Yunus mengatakan kepada kita: Abu Bakar mengatakan kepada kita: Abu Khashin mengatakan kepada kita dari shalih dari Abu Hurairah R.A dari Nabi Muhammad SAW. Nabi berkata: Kekayaan yang hakiki bukan dinilai dari banyaknya harta. Namun kekayaan yang hakiki adalah hati yang merasa cukup.
(HR. Bukhari no. 6446)*

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

- أبي المحبوب محروور المفاخر
- أمي المحبوبة سودرسية
- أخي الكبير وأختي الصغيرة
- مشرفي عارف مصطفى، الماجستير

توطئة

الحمد لله الذي من خشيته ترعد السماء وسكانها، وترجف الأرض وعمارها، وتموج البحار ومن يسبح في غمراتها. الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ. أما بعد.

لقد أتم الباحث من كتابة البحث البحث بالموضوع شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد). فيقدم جزيل الشكر إلى:

- ١- فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج سابقا.
- ٢- فضيلة الدكتورة شافية، الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية سابقا.
- ٣- فضيلة الدكتور حلومي، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها سابقا.
- ٤- فضيلة عارف مصطفى، الماجستير، المشرف في كتابة هذا البحث الجمعي.
- ٥- جميع المعلمين والمعلمات في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية.
- ٦- جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها.

وكل من لا قدرة له لأن يذكره واحدا فواحدا. أخيرا، فعسى أن يكون هذا البحث أتى بكثير من المنافع والمصلحات والعلوم والمعارف لجميع الباحثين ومن تفاعل به. آمين.

مالانج، ١٥ يونيو ٢٠٢١ م

الباحث،

فاهم هممي عزّ

المستخلص

فاهم هممي عزّ. (٢٠٢١) شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد). بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: عارف مصطفى، الماجستير

الكلمات الرئيسية: الشخصية، القصة القصيرة، السيكولوجية الأدبية

الأعمال الأدبية في الأساسية الخيالية الناس إنشاؤها من انعكاس عقل أو حياة الأدب. كالقصة القصيرة إنشاؤها عندما تكون دولة ما في حالة من الفوضى لأنها يقودها زعيم مستبد. هذا الوضع هو انعكاس لصباح الأدب. تنتج نتائج الأعمال الأدبية من هذه الانعكاسات عملاً أدبياً لا يختلف كثيراً عن الوضع في ذلك الوقت. وفقاً لهدف المبدع من العمل الأدبي، سواء كان الهدف هو النقد، أو مجرد وصف الموقف في ذلك الوقت ظاهرة.

أهداف هذا البحث لمعرفة صور وسبب ظهور شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني عند سيغموند فرويد. أما فوائده زيادة الفهم عن النظرية تحليل السيكولوجية لسيغمون فرويد ولتكون عبرة في مجال البحث الذي يتعلق بتحليل السيكولوجية الشخصية في الأدب ولزيادة معارف طريقة الأدب وتحليل الأدب ليسهل الباحث في تطور البحث الأدب. البحث بحث وصفي نوعي لأنه يحلل البحث الأعمال الأدبية بنظرية السيكولوجية الأدبية عند سيغموند فرويد. ونوع هذا البحث البحث المكتبي. ومصدر البيانات الرئيسية فيه مجموعة قصصية "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني. وطريقة جمع البيانات تستخدم فيه طريقة القراءة وطريقة الترجمة وطريقة الكتابة. وطريقة تحليل البيانات فيه طريقة تحليل البيانات عند ميليس وهوبرمن التي تتكون من تخفيض البيانات وعرض البيانات والإستنتاج واختباره.

وأما نتائج البحث ثلاثة صور عن شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني الهوية والأنا والأنا الأعلى. وكان ست عشر عاملاً عن ظهور الشخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني عوامل الكفاءة والحب واحترام الذات والسعي للهوية والعواطف والمواقف والمعرفية والبيئية والزمنية والنفسية والاجتماعية والنفسية والاجتماعية والدوافع والمنفذين للسلوك النفسي والثقافة.

ABSTRACT

Fahim Himami Izza, (2021). **Personality Analysis Of The Main Character in Short Story “Dumu’ Al Amir” by Najib Al Kailani (Psychological Approach By Sigmund Freud)**. THESIS. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Human Sciences, Maulana Malik Ibrahim Islamic State University, Malang.
Supervisor: Arif Mustofa, M. Pd.
Keywords: personality, psychological literature, short story

Literary work is basically a human imagination created from the reflection of the mind or life of the creator of the literary work. Like a short story that is created when the state of a country is in chaos because it is led by a tyrannical leader. This situation is a reflection of the morning of the creator of literary works. The results of literary works from these reflections produce a literary work that is not much different from the situation at that time. In accordance with the purpose of the creator of the literary work, whether the goal is to criticize, or just to describe the situation at that time.

The objectives of this research are to know the personal images of the main person in Najib Al-Kilani's story collection “Dumu’ Al Amir” according to Sigmund Freud, and to find out the reason for the appearance of the main character in the collection of stories “Dumu’ Al Amir” by Najib Al-Kilani according to Sigmund Freud. Its benefits are to increase the understanding of the theory of psychological analysis of Sigmund Freud and to serve as a lesson in the field of research related to the analysis of personality psychology in literature and to increase the knowledge of the method of literature and analysis of literature to facilitate the researcher in the development of research literature.

The research is a qualitative descriptive research because it analyzes literary labor according to Sigmund Freud's theory of literary psychology. The type of research is library research. The main data source is a collection of stories “Dumu’ Al Amir” by Najib Al-Kilani. The method of collecting data is using the reading method, the translation method, and the writing method. The data analysis method includes the data analysis method of Milles and Huberman, which consists of data reduction, data presentation, conclusion and testing.

As for his results, three personal images of the main person in the short story “Dumu’ Al Amir” by Najib Al-Kilani, including the identity, the ego, and the superego. 16 factors were the appearance of the main character in the short story “Dumu’ Al Amir” by Najib Al-Kilani, including the factors of competence, love, self-respect, identity pursuit, emotions, attitudes, cognitive, environmental, temporal, psychological, social, psychological and social factors, motivations and implementers of psychological behavior and culture.

ABSTRAK

Fahim Himami Izza, (2021). Analisis Kepribadian Tokoh Utama Dalam Cerita Pendek “Dumu’ Al Amir” Karya Najib Al Kailani (Analisis Psikologi Sastra Berdasarkan Perspektif Sigmund Freud). SKRIPSI. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Malang. **Pembimbing:** Arif Mustofa, M. Pd.

Kata kunci: cerita pendek, kepribadian, psikologi sastra

Karya sastra pada dasarnya adalah sebuah khayalan manusia yang tercipta dari refleksi pikiran atau kehidupan pencipta karya sastra tersebut. Seperti halnya cerita pendek yang tercipta ketika keadaan sebuah negara sedang kacau karena dipimpin oleh pemimpin yang dzalim. Keadaan tersebut menjadi sebuah cerminan bagi pencipta karya sastra. Hasil karya sastra dari cerminan tersebut maka menghasilkan sebuah karya sastra yang tidak berbeda jauh dengan keadaan pada saat itu. Sesuai dengan tujuan pencipta karya sastra, apakah tujuannya untuk mengkritik, atau hanya sekedar menggambarkan keadaan pada saat itu.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui gambaran pribadi tokoh utama dalam kumpulan cerita Najib Al-Kilani “Dumu' Al Amir” menurut Sigmund Freud, dan untuk mengetahui alasan kemunculan tokoh utama dalam kumpulan cerita "Dumu' Al Amir" oleh Najib Al-Kilani menurut Sigmund Freud. Manfaatnya untuk menambah pemahaman teori analisis psikologi Sigmund Freud dan sebagai bahan pelajaran dalam bidang penelitian yang berkaitan dengan analisis psikologi kepribadian dalam sastra dan menambah pengetahuan tentang metode sastra dan analisis sastra. untuk memudahkan peneliti dalam pengembangan penelitian kepustakaan.

Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif karena menganalisis karya sastra menurut teori psikologi sastra Sigmund Freud. Jenis penelitian ini adalah penelitian pustaka. Sumber data utama adalah kumpulan cerita “Dumu’ Al Amir” karya Najib Al-Kilani. Metode pengumpulan data menggunakan metode membaca, metode penerjemahan, dan metode menulis. Metode analisis data meliputi metode analisis data Milles dan Huberman, yang terdiri dari reduksi data, penyajian data, penarikan kesimpulan dan pengujian.

Adapun hasil penelitian ini yaitu tiga citra pribadi tokoh utama dalam cerpen “Dumu’ Al Amir” karya Najib Al-Kilani, meliputi identitas, ego, dan superego. 16 faktor penampilan tokoh utama dalam cerpen “Dumu' Al Amir” karya Najib Al-Kilani, antara lain faktor kompetensi, cinta, harga diri, pengejaran identitas, emosi, sikap, kognitif, lingkungan, temporal, psikologis, sosial, psikologis dan faktor sosial, motivasi dan pelaksana perilaku psikologis dan budaya.

محتويات البحث

.....	صفحة الغلاف
أ تقرير الباحث
ب تصريح
ج تقرير لجنة المناقشة
د الاستهلال
هـ الإهداء
و توطئة
ز المستخلص باللغة العربية
ح المستخلص باللغة الإنجليزية
ط المستخلص باللغة الإندونيسية
ي محتويات البحث
١ الفصل الأول: المقدمة
١ أ- خلفية البحث
٣ ب- أسئلة البحث
٤ ج- أهداف البحث
٤ د- فوائد البحث
٥ هـ- الدراسة السابقة
٨ و- منهج البحث
٨ ١- مدخل البحث ونوعه
٨ ٢- مصادر البيانات
٩ ٣- طريقة جمع البيانات
١٠ ٤- طريقة تحليل البيانات

١٢	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٢	أ- القصة القصيرة
١٤	ب- الشخصية
١٩	ج- سيكولوجية الأدبية
٢١	د- علم نفس الشخصية لسيغوند فرويد
٢٤	هـ- العوامل التي تشكل صور الشخصية
٣٢	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٣٢	أ- لمحة عن القصة القصيرة "دموع الأمير"
٣٣	ب- صور شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير"
٤١	١- الهوية في الشخص الرئيسي هشام بن إسماعيل المحزومي
٤٩	٢- الأنا في الشخص الرئيسي هشام بن إسماعيل المحزومي
٥٦	٣- الأنا الأعلى في الشخص الرئيسي هشام بن إسماعيل المحزومي
٥٦	ج- ظهور شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" ...
٧٠	الفصل الرابع: الخلاصة والإقتراحات
٧٠	أ. الخلاصة
٧٠	ب. الإقتراحات
٧٢	قائمة المراجع
٧٦	سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو مأثور الكلام نظاما ونثرا. الأدب هو العلم الذي يبحث في الأعمال الأدبية علميا مع مجموعة متنوعة من المشكل الأدبية (الجوهر، ٢٠٠٤، ص. ٥). بالأدب سنجد كثيرا من جميل الأشياء في العالم. ظهر الجمال نفسه بوصيلة الأدب. والأدب وصول إلى النص نفسه كمكان الحركي المجتمع (غسان، ١٩٩٠، ص. ١٣).

يعرف الناس الأعمال الأدبية على أنه شيء عام. ولكن في الواقع الأعمال الأدبية لها أنواع مختلفة من الأعمال التي يتم النظر فيها. في عصر الجهلى الأدب هو دعوة إلى الولاثم (طه، ١٩٨٩، ص. ٢٢-٢٣). يعتبر تصنيف الأعمال الأدبية ظاهرة جمالية للهوية، مما يعني أن هناك قواعد أو مراجع للكتاب في إنشاء الأعمال الأدبية. يُقال أن الأعمال الأدبية هي أعمال أدبية عامة لأنها تُرى من جوانب الفن والثقافة على سبيل المثال الرقص والرسم والفنون الجميلة وغيرها. وفي الوقت نفسه، يُقال إن الأعمال الأدبية هي أعمال أدبية خاصة لأن الأعمال الأدبية تنقسم إلى شعر ونثر ومسرحية والقصة القصيرة (سيسوانطا، ٢٠٠٧، ص. ٧٠).

قال إدغار ألان عن القصة القصيرة هي القصة التي أن تُقرأ في جلسة واحدة. ولا يكون تعريف عن القصة القصيرة التي أن تتعرف بطويل قصة، فتتسم القصة القصيرة (نورغيانطارا، ٢٠٠٥، ص. ٩-١٠). أو القصة القصيرة أعمال الأدبية مصنفة على أنها أعمال أدبية خيالية.

الحكاية في القصة القصيرة تتكون من عنصرين وهما عنصر الجوهرية وعنصر الخارجية. عنصر الجوهرية هو لبنة البناء الأساسية للقصة الموجودة مباشرة في القصة ونحوه الموضوع والإعداد ووجهة النظر والتصنيف وأسلوب اللغة والأحداث وغير ذلك.

فإن عنصر الخارجية عنصر التي ستؤثر بشكل غير مباشر على المبنى الأساسي أو عنصر الجوهرية للقصة ونحوه خلفية المؤلف وبيكولوجية المؤلفين والقراء وعلم نفس المصنفات الأدبية وبيئة المؤلف (نورجيانطارا، ٢٠٠٥، ص. ٢٣-٢٤).

وأهم العناصر في بناء القصة الشخصية. إذا لم تكن الشخصيات فلن تجذب القصة انتباه الناس. يجادل أبرامز حول الشخصيات في عمل خيالي وفقاً لأبرامز. فإن الشخصيات أشخاص لهم دور في عمل أدبي أو سردي أو دراما لها صفة أخلاقية أو اتجاه نحو أشياء معينة يتم التعبير عنها من خلال الكلام أو الفعل.

كانت الشخصيات في القصة بسبب حياة الناس في العالم الحقيقي بواسطة المؤلف. لذلك، فإن الشخصيات في القصة لها ثلاثة الأبعاد ظائف الأعضاء والإجتماعية وبيكولوجية. كانت الأعمال الأدبية الآن العنصر النفسي لها. ولكنها تستطيع أن تبحث الأعمال الأدبية بنظرية علم البيكولوجية الأدبية. قال الدكتور فرج عبد القادر أن صور الشخصية هو شيء يدور روحه بين جوانب النفس الثلاثة هي الهوية والأنا والأنا الأعلى (طه، ١٩٨٩، ص. ٢٥٠).

تعتبر العلاقة بين الأعمال الأدبية بالحياة الواقعية سبباً قوياً لاهتمام دراسة الأعمال الأدبية. خاصة تكوين شخصية في الأعمال الأدبية له صفة وشخصي. كل شخصية لها صفة الخاص وشخصيتها مع خلفية مختلفة. تعتبر الخلفية عاملاً قوياً في تشكيل شخصية الشخصية.

يستطيع أن ينظر علم البيكولوجية الأدبية عن صفة وشخصية التي تكون في القصة. أما علم البيكولوجية الأدبية علم يستخدم لفحص الأعمال الأدبية والتي تعكس وفقاً لغالبية الناس المراحل والأنشطة النفسية. أو يستخدم علم البيكولوجية الأدبية لفهم العناصر النفسية أو النفسية الموجودة في الأعمال الأدبية. فكان ثلاث علاقات بين علم البيكولوجية والأدب وهي العناصر النفسية للمؤلف ككاتب والعمل الذي ينتكره، عناصر الشخصيات الخيالية الواردة في الأعمال الأدبية، العناصر النفسية للقارئ (مينديراف، ٢٠١٠، ص. ٥٤).

كانت الأعمال الأدبية التي تستطيع أن تبحث باستخدام نظرية السيكلوجية الأدبية مجموعة قصصية "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني. فإنها مجموعة قصصية بموضوع التاريخ. ارتبطت القصص فيه بتاريخ الشرق الأوسط وخاصة التاريخ الإسلامي في شرق الأوسط. كان ١١ القصص القصيرة فيه التي تضمنت بتاريخ الإسلام في الشرق الأوسط. غالبية الناس يفكرون بقصة التاريخية بقصة مملة ولكنها تختلف بقصص التاريخية في مجموعة القصصية "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني.

نجيب الكيلاني هو أديب من مصر. نجيب الكيلاني مشهور بالروائي الذي يكتب عن موضوع النقد الاجتماعي (الكيلاني، ٢٠١٢، ١-١٨٦). القصص التي جمعها في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب كيلاني مناسبة للدراسة بنظرية علم النفس الأدبي. يريد الباحث أن يعرف صور الشخصيات في كل قصص بظهور الحياة في شرق الأوسط فيها.

كانت الشخصية في الأعمال الأدبية انعكاسا من العالم الحقيقي. خاصة الشخصية الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" التي الخلفية لها في مصر. ولديها جغرافيا تقع في منطقة صحراوية وطقس حار وصراعات متكررة على الصعيد السياسي والديني. تصبح هذه الأشياء مثيرة للاهتمام، لأنها أصبحت الخلفية لخلق الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة دوم الأمير.

ب. أسئلة البحث

- ١- ما صور شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني عند سيغموند فرويد؟
- ٢- ما سبب ظهور شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني عند سيغموند فرويد؟

ج. أهداف البحث

- ١- لمعرفة صور شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني عند سيغموند فرويد.
- ٢- لمعرفة سبب ظهور شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني عند سيغموند فرويد.

د. فوائد البحث

فوائد البحث تنقسم إلى قسمين هي الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية:

- ١- الفوائد النظرية
- أ) لمرجع في دراسة السيكولوجية الأدبية عند سيغمون فرويد.
- ب) لمساهمة في استكشاف دراسة اللغة والأدب، خاصة في السيكولوجية الأدبية عند سيغمون فرويد.
- ج) لوسيلة مقارنة في البحث عن السيكولوجية الأدبية عند سيغمون فرويد.
- ٢- الفوائد التطبيقية
- أ) تفهيم القراء عن تحليل صور الشخصية الشخص الرئيسي وسبب صور الشخصية الشخص.
- ب) يساعد البحث الباحثين الآخر في مرجع البحث.
- ج) تعطي المعلومات والتسجيع عن القناعة في حياة القراء.

٥. الدراسات السابقة

- ١- حنيفة حكمواتي، (٢٠١٤) خصائص وتضارب المحقق في نص المسرحية "لزوم ما لا يلزم" لتوفيق الحكيم (تحليل السيكولوجية الأدبية عند سيغموند فرويد). يبحث البحث تصوير بنية عناصر القصة وتصوير شخصية منازعته بدور الشخص الرئيسي في نص المسرحية "لزوم ما لا يلزم" بناء على نظرية التكييفية لعبد الباسط عبد الرزائي بدر ونظرية الفيسكولوجية الأدبية سيغموند فرويد. استخدام منهج

البحث: بحث وصفي نوعي. ونتائج البحث: (١) الحالة كتطور النفس غير مفكوك من أثر الخارج، يعني الأثر الفيسكولوجية في خارج النفس التي تقدر إيجابية وسلبية. وليس مفكوكا أيضا من أثر الداخلي يعني نفس ذاته.. (٢) معظم الشخصيات والمنازعات لشخص الرئيسي في نص المسرحية "لزوم ما لا يلزم" تحت تأثير من الأشخاص الخارجي. الأخطأ والانحرافات من الشخص الآخر جعلت شخص الرئيسي، المحقق، يشعر المنازعات ولديو تقسيم الإنفعال هذا الحال يجعل المحقق ليعمل تقنية البقاء والمنازعات (حكماوي، ٢٠١٤، ص. ٣٦-٤٥).

٢- نور الخيدة، (٢٠١٦) شخصية الشخصية في القصة القصيرة "أصعب في بلاد واق واق" (٢٠٠٢) و"أصعب في منحة" (٢٠٠٢) لوجه يعقوب السيد: دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد. يبحث البحث شخصية بطل الرواية وخصمها في القصة القصيرة "أصعب في بلاد واق واق" (٢٠٠٢) و"أصعب في منحة" (٢٠٠٢) لوجه يعقوب السيد. استخدم منهج البحث: بحث وصفي نوعي. ونتائج البحث: وجد حالة الشخصية وتطورها عن تأثير العوامل الداخلية التي تأتي من نفس الشخص. يتم تحديد العوامل الداخلية من ثلاثة جوانب للشخصية: الهوية، والأنا، والأنا العليا (الخيدة، ٢٠١٦، ص. ١٥٩-١٦٩).

٣- أحمد فؤاد عرفان الدين، (٢٠٢٠)، الصراع الباطني لشخصية حسناء في رواية نوميدوس: أنا العاشق السيء الحظ لياسمن حسن (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد. قصد هذا البحث لوصف عن (١) صراع الباطني لشخصية حسناء في رواية نوميدوس: أنا العاشق السيء الحظ لياسمن حسن عند سيغموند فرويد، (٢) العوامل التي تسبب الصراع البطني لشخصية الحسناء، (٣) وشكل اختتام الصراع البطني لشخصية الحسناء. هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي. نتائج هذا البحث هي (١) الصراع الباطني لشخصية حسناء في رواية

نوميديوس: أنا العاشق السيء الحظ لياسمن حسن يتكون من الإرادة التي لم يتحقق، التردد في توجيه المشكلات، والشعور بالخوف دائما، (٢) العوامل التي تسبب الصراع الباطني تتكون من عاملي الداخلية والخارجية، منها الشعور بالتساؤل، والذهاب إلى القاهرة. أما العوامل الخارجية تتكون من اللقاء من عمر، ولا تعلمها جدتها الصلاة، والحقد في الماضي، (٣) وجهد شخصية حسناء لإختتام صراعها يتكون من القمع والعقلنة والإسقاط والتسامي (عرفان الدين، ٢٠٢٠، ص. ١-٦٢).

٤- شافيانتي (٢٠١٨)، الصراع الباطني لشخصية الرئيسية في رواية الحكاية حب لغازي القصصبي (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سغمون فرويد). قصد ذلك البحث لتحليل عن صراع الباطني والسباب واكتماله في الشخصية الرئيسية في رواية الحكاية حب لغازي القصصبي. نوع ذلك البحث دراسة الأدب. نتائج ذلك البحث (١) الحب الذي لا يتم تسليمه في علم الحقيقي الذي يزعم روح شخصية الرئيسية، (٢) وسبابه فشل الحية منزلي الذي يجعل احتياجاتها البيولوجية لا تتحقق، (٣) والإكتماله يعيش في مركز إعادة التأهيل للحصول على التعامل المناسب لشفاء روح الشخصية الرئيسية (شافياتي، ٢٠١٨، ص. ١-٦٤).

٥- بركة الفطرية، (٢٠١٨)، تحليل شخصية الشخص الرئيسية في رواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سغمون فرويد). هدف البحث تحليل شكل وسبب ظهور الشخصية الرئيسية في رواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس نوع ذلك البحث دراسة المكتبية. نتائج ذلك البحث (١) شخصية الشخص الرئيسية في رواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس يصور مع شخصية غير راضية تريد حياة غنية ومجيدة، (٢) وأسبابه وجود الهوية والقلق. الهوية ولدت وتأتأثر البيئة أما القلق من المخاطر البيئة (الفطرية، ٢٠١٨، ص. ١-٨٥).

وهناك شبهات واختلافات بين الدراسات السابقة وهذا البحث. كما يلي في الجدول:

الرقم	الموضوع	التشابه	الإختلافات
١	خصائص وتضارب المحقق في نص المسرحية "لزوم ما لا يلزم" لتوفيق الحكيم (تحليل السيكولوجية الأدبية عند سيغموند فرويد)	النظرية	بنص المسرحية "لزوم ما لا يلزم"
٢	شخصية الشخصية في القصة القصيرة "أصعب في بلاد واق واق" (٢٠٠٢) و"أصعب في منحة" (٢٠٠٢) لوجه يعقوب السيد: دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد	النظرية	بالقصة القصيرة "أصعب في بلاد واق واق" (٢٠٠٢) و"أصعب في منحة" (٢٠٠٢) لوجه يعقوب السيد
٣	الصراع الباطني لشخصية حسناء في رواية نوميدوس: أنا العاشق السيء الحظ لياسمن حسن أدبية عند سيغموند فرويد	النظرية	برواية نوميدوس: أنا العاشق السيء الحظ لياسمن حسن
٤	الصراع الباطني لشخصية الرئيسية في رواية الحكاية حب لغازي القصصي (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سغمون فرويد)	النظرية	برواية الحكاية حب لغازي القصصي
٥	تحليل شخصية الشخص الرئيسية في رواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان	النظرية	برواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان

عبد القدوس	عبد القدوس (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سغمون فرويد)
------------	---

٩. منهج البحث

١- مدخل البحث ونوعه

مدخل هذا البحث المنهج الكيفي (*qualitative method*). أما الكيفي تحليل البحث حول المشكلات الاجتماعية المختلفة باستخدام المنهج العلم له مفهوم ويهدف إلى الحصول على معرفة جديدة إلى جانب البيانات الصحيحة والصحيحة (ويطنجطان، ٢٠١٠، ص. ٥٢٧).

أما نوع هذا البحث المكتبي (*library method*). ويسمى البحث المكتبي لأنه يستخدم كتب أو تراث أو ورقات من المكتبة أو إنترنت لجمع البيانات وتحليلها بالخطوات التي يتعلقون بالبحث (مستيكا، ٢٠٠٣، ص. ٣-٥).

٢- مصادر البيانات

تتكون مصادر البيانات قسمين منها:

أ) المصادر الرئيسية

المصادر الرئيسية الكتب التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بموضوع البحث (وليمان، ٢٠١١، ص. ٧٠). المصادر الرئيسية فيه مجموعة قصصية "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني. الطبعة الأولى للناسر ١٤٢٤ هـ - ٢٠١٢ م في دار الصحح.

ب) المصادر الثانوية

المصادر الثانوية المصادر التي تتواجد مجمعة وجاهزة ويقتصر دور الباحث هنا على تحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج اللازمة للبحث منها وهذه البيانات قد تكون منشورة أو غير منشورة وهي تتضمن الكتاب والمراجع

والوثائق والسجلات الرسمية وغيرها (عليان وغنيم، ٢٠٠٠، ص. ٤٢). ولها علاقة مباشرة بالكائن المادي والهدف الرسمي للبحث. يكون المصادر البيانات الثانويّة بشكل عام في شكل بيانات توثيق أو بيانات تقرير تدعم مناقشة موضوع البحث (سلكند، ٢٠١٠، ص. ١٠٩٦). كان مصادر البيانات الثانويّة في هذا البحث هو وكتب عن علم سيكولوجية الأدبية لدكتور ألبرت منديراب وكتب عن علم سيكولوجية الشخصية لسيغموند فرويد لكوسوارا.

٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي طريقة تستخدم لقياس وجمع وتحليل البيانات بشكل صحيح والتحقق من صحتها (تيراصي، ٢٠١٣، ص. ١٨٥). وطريقة جمع البيانات في هذا البحث طريقة القراءة وطريقة الترجمة وطريقة الكتابة.

أ) طريقة القراءة

طريقة القراءة طريقة لينظر ويفهم ويفكر المقصود في أي الكتاب (ميلياواتي، ٢٠١٦، ص. ٦٢). هذه الطريقة عملية في ادراك البيانات بقراءة القصة القصيرة "دموع الأمير". أما الخطوات التي اتخذها هي قراءة القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني لفهم القصة وفهم المحادثات كل حرف في القصة. ثم يتم استخدام نتائج القراءة كأساس لتصنيف البيانات بناء على الأقسام وفقا لأهداف الدراسة.

ب) طريقة الترجمة

طريقة الترجمة طريقة لترجمة القصة أو رواية أو مجلة وغير ذلك (حمزة، ٢٠١٩، ص. ٩٦). هذه الطريقة عملية في ادراك البيانات بترجمة القصة القصيرة. وأما الخطوات التي اتخذها هي ترجمة القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني.

ج) طريقة الكتابة

طريقة الكتابة طريقة لتكتب الحوار عفويا وخطيا (حمزة، ٢٠١٩، ص، ٩٤). وهذه الطريقة عملية في ادراك البيانات بالكتابة وعادة من شكل كتابي. أما الخطوات التي اتخذها هي كتابة البيانات التي متعلقة بصور وسبب ظهور شخصية الشخصى الرئيسى عند سيغموند فرويد.

٤- طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي طريقة لإعطاء المعنى وطريقة لشرح الجوهر الموجود في البيانات التي تم جمعها (جوريتا، ٢٠٠٣، ص. ٧٥). طريقة تحليل البيانات فيه طريقة تحليل البيانات عند ميليس وهوبرمن التي تتكون من تخفيض البيانات وعرض البيانات والإستنتاج واختبارها. يسمى طريقة تحليل البيانات لهما بالنموذج التفاعلي (*Interactive model*) (ميليس وهويرمن، ١٩٩٤، ص. ٣٠). فيما يلي شرحه:

أ) تخفيض البيانات (*data reduction*)

تخفيض البيانات يلخص البيانات المطلوبة من البيانات التي تم جمعها (جونصا وجريستانسين، ٢٠١٤، ص. ٢٩٤). وفيما يلي شرح له:

١) يحدد الباحث عن أشكال الشخصية وعوامل تكوين شخصية الشخص الرئيس في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني عند سيكولوجية أدبية سيغموند فرويد.

٢) يجتمع الباحث في جزء واحد وهو سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد.

٣) يقسم الباحث الشخصية إلى ثلاثة أجزاء بناءً على سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد.

ب) عرض البيانات (*data display*)

عرض البيانات هو خطوة لعرض البيانات في شكل سردي في دراسة بهدف تسهيل الأمر على الباحثين لإتمام البحث (ساففاراد وجوف، ٢٠٠٦، ص. ٢٣٠). فيما يلي شرح له:

(١) يشرح الباحث البيانات المتعلقة بشكل الشخصية وعوامل تكوين شخصية الشخص الرئيس في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني عند سيكولوجية أدبية سيغموند فرويد.

(٢) يربط الباحث البيانات التي تم جمعها وفقاً للنظرية المتعلقة بشكل الشخصية وعوامل تكوين شخصية الشخص الرئيس في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني عند سيكولوجية أدبية سيغموند فرويد.

(٣) يصف الباحث نتائج البيانات التي تم جمعها سابقاً.

(٤) يصف الباحث نتائج البيانات المجموعة المتعلقة بشكل الشخصية وعوامل تكوين شخصية الشخص الرئيس في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني عند سيكولوجية أدبية سيغموند فرويد في الجدول.

(ج) الإستنتاج (conclusion)

الإستنتاج طريقة لتلخيص البيانات التي تم تحليلها بدقة. (نيومان،

٢٠١٤، ص. ٤٨٩). الخطوات المتخذة في هذه المرحلة هي:

(١) يلخص الباحث نتائج البحث في شكل وصف لشكل الشخصية وعوامل تكوين الشخصية للشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني عند سيكولوجية أدبية سيغموند فرويد.

(٢) يلخص الباحث البيانات الموجزة من أجل الحصول على استنتاجات جوهرية من الخطوة الأولى.

(٣) يلخص الباحث البيانات الموجزة للمرة الثانية من أجل الحصول على استنتاجات تكوينية من الخطوة الثانية.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ- مفهوم القصة القصيرة

القصة القصيرة في اللغة الإنجليزية تسمى "Short story". القصة القصيرة إحدى الأعمال الأدبية المدرجة في الأعمال الأدبية النثرية أو النص السردي. تضمّنت القصة القصيرة في الأعمال الأدبية النثرية بسبب أن القصة القصيرة هي قصة حدث والقصة القصيرة لا تحتوي على حوار في كله وتحكي تاريخًا وهي سرد في الطبيعة (وياتي)، (ص. ٢٨، ٢٠٠٦).

القصة القصيرة الأعمال الأدبية المصنفة كالأعمال الأدبية الخيالية. القصة القصيرة لها معنى كما يوحي الاسم وهي القصة القصيرة. القصة القصيرة نوع أدبي له تأثير واحد وعقدة ومكان وليست لها شخصيات متنوعة ولا معقدة. (نورجيانتورو، ٢٠٠٥، ص. ٣). قال إدغار آلان أن القصة القصيرة قصة تُقرأ في جلسة واحدة. لا توجد قواعد أو قياسات بخصوص طول القصة بحيث يقال إنها القصة القصيرة (نورجيانتورو، ٢٠٠٥، ص. ٩-١٠).

ظهرت القصص القصيرة لأول مرة في نهاية القرن التاسع عشر، في ذلك الوقت كان يُعتقد أن القصص القصيرة وسيلة لالتقاط حدث ما بشكل فعال ولم تتطلب وقتًا طويلاً. غالبًا ما تُستخدم القصص القصيرة للكشف عن الحقائق المستمرة، ومع مرور الوقت، تُبنى القصص القصيرة أيضًا على خيال المؤلف (رشادي، ٢٠١٣، ص. ٨).

القصة القصيرة هي سلسلة من القصص مليئة بشكل كثيف وحاد. هذا يختلف عن قصة طويلة أو رواية بها مشكلة لها نطاق واسع جدًا في القصة. وفقا لسومارجو (فربا، ٢٠١٢، ص. ٥٠). القصة القصيرة هي سلسلة من القصص التي يمكن قراءتها

في ملح البصر. وقال سومارجو أيضاً إن القصص القصيرة هي قصص تقيد نفسها بحيث تحتوي القصص المقدمة على صراعات كثيفة.

كثرة الناس يطلقون على مزادة الرواية لأن الناس كانوا يرتوون من مائها ثم على البعير القصة أيضاً لأنه كان ينقل الماء فهو ذو العلاقة بهذا الماء. كما أطلقوا على الشخص الذي يستقي الماء. كما أطلقوا على الشخص الذي يستقي الماء هو القصة أيضاً (مرتضا، ١٩٩٨، ص. ٢٢).

في قاموس المصطلحات الأدبية، القصص القصيرة هي قصص مكتوبة بناءً على أحداث تاريخية حدثت أو بناءً على خيال المؤلف. غالباً ما تجلب القصص القصيرة موضوعات شيقة وكثيفة وموضوعات تتعلق بحياة المجتمع المحيط. وهذا يجعل من السهل تقديم القصص القصيرة وقبولها في دوائر مختلفة (رحاحلة، ٢٠١٢، ص. ٥٦).

تتكون القصة في القصة القصيرة من عنصرين وهما العناصر الجوهرية والعناصر الخارجية. العناصر الجوهرية بناءً الأساسية الموجودة للقصة مباشرة ونحوه الموضوع والإعداد ووجهة النظر والتوصيف وأسلوب اللغة والأحداث وغيرها. فإن العناصر الخارجية عناصر التي ستؤثر بشكل غير مباشر على المبنى الأساسي أو العناصر الجوهرية للقصة ونحوه (١) خلفية المؤلف (٢) سيكولوجية المؤلفين والقراء وعلم نفس المصنفات الأدبية (٣) بيئة المؤلف (نورجيانتورو، ٢٠٠٥، ص ٢٣-٢٤).

تنقسم القصة القصيرة إلى ثلاثة أنواع وهي القصة القصيرة الصغيرة وهي القصة القصيرة التي تركب على عدد من الكلمات يتراوح بين ٧٥٠ إلى ١٠٠٠ كلمات. القصة القصيرة المثالية هي القصة القصيرة التي تركب على عدد كلمات يتراوح بين ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ كلمات. والقصة القصيرة الطويلة هي أطول القصة القصيرة تركب على ١٠٠٠٠ كلمات (جاغاد، ٢٠٢٠، ص. ١).

ب- عناصر القصة القصيرة

تنقسم على عنصرين العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. العناصر الداخلية هي العناصر بناء الأساسية الموجودة للقصة مباشرة ونحوه الموضوع والإعداد ووجهة النظر والتوصيف وأسلوب اللغة والأحداث وغيرها. فإن العناصر الخارجية العناصر التي ستؤثر بشكل غير مباشر على المبنى الأساسي أو العناصر الجوهرية للقصة ونحوه (١) خلفية المؤلف (٢) سيكولوجية المؤلفين والقراء وعلم نفس المصنفات الأدبية (٣) بيئة المؤلف (نورجيانتورو، ٢٠٠٥، ص ٢٣-٢٤).

العناصر الداخلية تتكون على أربعة عناصر منها الموضوع والحبكة والخلفية والشخص (رتنا، ٢٠٠٧، ص. ٣٤٣):

١- الموضوع (Theme)

الموضوع الفكرة الرئيسية في تجربة القراءة البشرية. الموضوع هو أساس العمل الأدبي. يعرف روبرت ستانتون الموضوع بأنه المعنى العظيم للعمل الأدبي، وفيه توجد عناصر بسيطة ولكنها تلعب دوراً رئيسياً في بناء القصة (نورجيانتورو، ٢٠٠٥، ص. ٧٠).

هناك أنواع عديدة من الموضوعات في الأعمال الأدبية مثل الرومانسية والنضال والصدقة والخيانة وغيرها من موضوع واحد كبير، سيتم تكوين قصة كاملة هيكلية مع عناصرها (ستانتون، ٢٠١٢، ص. ٣٦).

تتمثل طريقة تحديد الموضوعات في العمل الأدبي في ملاحظة أنماط القصص والصراعات الموجودة. بشكل عام، إذا كان الصراع في العمل الأدبي يدور حول الحب، فمن المرجح أن يكون موضوع العمل هو الرومانسية. إذا كان العمل الأدبي يروي قصة صديقين يتشاجران، فمن المرجح أن يكون موضوع القصة هو الصداقة، لذا فإن الطريقة الفعالة لمعرفة موضوع القصة هي مراقبة كل صراع يحدث بعناية (ستانتون، ٢٠١٢، ص. ٤٢).

٢- الحبكة (Plot)

الحبكة هي ترتيب الأحداث في القصة، وسيكون لحدث واحد تأثير على أحداث أخرى. بشكل عام، هذه الأحداث منطقية ولكن في بعض الحالات، في بعض الأحيان يكون الحدث غير منطقي عن عمد بحيث لا يستطيع القارئ تخمين ما سيحدث بعد ذلك (ستانتون، ٢٠١٢، ص. ٢٦).

تعريف الآخر للحبكة الأحداث المختلفة الموجودة في القصة. وما قال فوربستير أنها حوادث القصة التي تتأكد على علاقة السببية. ولذلك الحبكة ترتيب الأحداث بالمقياسي فحسب ولكن كانت الأحداث موجودة ولها علاقة سببية (نورغينطارا، ٢٠١٥، ص. ١١٣)

٣- الخلفية (Setting)

الخلفية هو شيء يحيط بحدث في القصة. يمكن أن يكون الإعداد في شكل المكان والزمان والإطار الاجتماعي. وتفسير ذلك على النحو التالي (سوراتنو، ٢٠٠٩، ص. ٨٩).

أ) الخلفية المكانية (Setting of place)

وصف المكان الذي يقع فيه الحدث. يمكن أن تكون صورة خيالية مثيرة للاهتمام تدعم القصة، يمكن أن تكون قرية، مدينة، جبل، نهر، طريق، بلد، وغيرها.

ب) الخلفية الزمانية (Setting of time)

يتعلق بوقت وقوع الحدث. يمكن أن يكون ضبط الوقت على شكل ساعات، وأحوال جوية، وغيرها من الأمور المتعلقة بالتسلسل الزمني للأحداث في القصة ووقتها.

ج) الخلفية الاجتماعية (Setting of social)

تتعلق بموقف الشخصية وحياتها. يرتبط هذا الفهم الاجتماعي بالمكانة والرتبة والثروة والمهنة والحالة الاجتماعية وغيرها.

يعمل الخلفية على التأثير على الجو العاطفي للقارئ. في الأعمال الأدبية، يعتقد المؤلف أن الخلفية عنصر مهم جدًا في القصة لأن العناصر الموجودة فيه ضرورية لإكمال القصة (إنداسوارا، ٢٠١١، ص. ١٢٢).

لا يمكن أن يكون الخلفية حقيقة موضوعية لأنه قد يكون عملاً خيالياً للمؤلف، مثل الجنة، والغابة الكثيفة على الأرض القاحلة، والبحر على قمة جبل، وما إلى ذلك. بحيث تكون الخلفية حقيقة إبداعية، أي الخلق الخيالي للمؤلف (نورجيانتورو، ٢٠٠٥، ص. ٢٢٧).

٤- الشخص (Character)

الشخص أحد من العناصر الجوهرية للقصة. وتعرف الآخر فإن الشخصية أحد أهم العناصر في القصة لأن الشخصية تمثل حدث في قصة خيالية بحيث يكون الحدث قادرًا على الجري والتحول إلى قصة (نورجيانتورو، ٢٠٠٥، ص. ٧٩).

قال أبرام بأن الشخصية شخص متجسد في قصة خيالية وله تفسير يفسره القارئ على أنه شخص يتمتع بأخلاق جيدة ومزايا معينة وفقًا لما يقال والإجراءات المتخذة. يعتقد بعض الناس أن الشخصية والتوصيف مع الطباع والطباعية هم نفس المصطلح. ولكن في الواقع المصطلح مختلف كلهم. تركز الشخصية على الممثلين في القصة ولكن الطباع صفة الشخصية في القصة. فإن التوصيف طريقة التي توجد بها الشخصية في عمل خيالي ولكن الطباعية طريقة لوضع شخصيات معينة في شخصيات (نورجيانتورو، ٢٠٠٥، ص. ١٦٥).

العملية الأدبية الجيدة عملية أدبية له خصائص الشخصيات الموجودة علميًا بمعنى أن الشخصيات في العملية الأدبية خاصة القصة الخيالية هي

شخصيات لها حياة بحيث يمكن القول بأن هذه الشخصيات حية وتمتلك شخصيات ودرجة فهم الحياة.

الشخصية في القصة الخيالية شخصية مخلوقة كالإنسان. وهناك أسباب الذي سبب الشخصية يقال كالإنسان فإن الشخصية في القصة الخيالية لها أيضًا ثلاثة أقياس وهي القياس الفسيولوجي والقياس الاجتماعي والقياس النفسي. القياس الفسيولوجي القياس الذي يشمل العمر والجنس وحالة الجسم وغيرها. والقياس الاجتماعي قياس متعلق بالوضع الاجتماعي والمهنة والوظيفة والتعليم والدين وطريقة الحياة وغيرها. والقياس النفسي قياس متعلق بالعقلية والمقاييس الأخلاقية والرغبات والمشاعر الشخصية والمواقف والسلوك (ساويو، ٢٠٠٠، ص. ٦٨).

أ) أنواع الشخص (Kinds of character)

كل الشخص في عمل خيالي له طباع مختلف. لذلك بناءً على طباعه يقسم على شخصين هما الشخص البسيط والشخص المستدير.

١) الشخص البسيط (Simple character)

الشخص البسيط شخص له صفة واحدة. يمكن وصف تصوير شخص بسيط في قصة خيالية بكل بساطة بجملة واحدة أو بعبارة واحدة فقط (نورجيانتورو، ٢٠٠٥، ص. ١٨١-١٨٢).

٢) الشخص المستدير (complex character)

قال أبرام أن الشخص المستدير شخص له سلوك وشخص غير متوقع. يتم تصوير الشخص المستدير من جوانب مختلفة بما في ذلك جوانب الحياة وجوانب الشخص وجوانب هويتهم. ويقال بأن الشخص المستدير شخصيات تشبه الحياة الإنسان لأنها يتمتع بشخص واسع جدًا ويمكن أن تفاجئ القراء في كثير من الأحيان (نورجيانتورو، ٢٠٠٥، ص. ١٨٣).

تقسيم أنواع الشخص لا يُنظر من طبعه فقط. ولكن يتم تقسيم الشخص من جوانب أخرى. بشكل عام يتم تقسيم الشخصيات على قسمين وهما الشخص الرئيسي والشخص المساعد.

(أ) الشخص الرئيسي (Main character)

الشخص الرئيسي شخص مهم في القصة أو الرواية. يحكى الشخص الرئيسي مرارا بالمقارنة مع الشخص الآخر. ويكون في بعض القصة أن الشخص الرئيسي حاضر دائما في كل القصة (نورجياتتورو، ٢٠٠٥، ص. ٧٩-٨٠).

(ب) الشخص المساعد (Supporting character)

الشخص المساعد شخص له دور كمؤيد للشخص الرئيسي في تنفيذ سلسلة من الأحداث في القصة (نورجياتتورو، ٢٠٠٥، ص. ٧٩-٨٠). فإن الشخص إذا نظر من دوره في قصة خيالية ينقسم على قسمين هما الشخص البطل والشخص الخضم.

(أ) الشخص البطل (Protagonist character)

قال ألتنبرند ولويس فإن الشخص البطل شخص له صفة بطولية أو يكاد شخص له صفة جميلة بسبب لطفها ووفقا للقيم الأخلاقية في حياة الإنسان (نورجياتتورو، ٢٠٠٥، ص. ١٧٨).

(ب) الشخص الخضم (Antagonist character)

الشخص الخضم هو الشخص الذي سبب الصراع الذي عانى منه الشخص البطل في الرواية (نورجياتتورو، ٢٠٠٥، ص. ١٧٨). يقسم ألتنبرند ولويس أيضا الشخص على قسمين إذا نظر من تطوره في قصة خيالية أم لا وهما الشخص الثابت والشخص المتطور.

(أ) الشخص الثابت (Fixed character)

الشخص الثابت الشخص الذي لا يتغير في شخصيته أو ليس له
تغير على الإطلاق بالنسبة للأحداث التي تحدث في القصة (نورجيانتورو،
٢٠٠٥، ص. ١٨٨).

(ب) الشخص المتطور (*Develop character*)

الشخص المتطور هو الشخص الذي يتطور ويتغير في شخصيته جنباً
إلى جنب مع الأحداث في قصة خيالية (نورجيانتورو، ٢٠٠٥، ص.
١٨٨).

ج- مفهوم سيكولوجية الأدبية

وإذ نظرنا تعريف سيكولوجية الأدبية إجمالاً وهو علم مشترك بين سيكولوجية
الأدبية والأدب. قال والغيطا بأن سيكولوجية الأدبية علم يدرس السلوك والأنشطة التي
يعتبر تفسيرات للعقل الناس. وبما أنه يشير الأدب إلى شيءين هما عملية الأدبية وعلم
الأدب. ولكن في إجمال تعريف الأدب هو إبداع بشري في شكل أعمال فنية تتجلى
في وسائل الإعلام اللغوية وتعتبر بمثابة أعمال تخيلية (ويتمي، ٢٠٠٦، ص. ٩).
يكون تعريف الآخر عن السيكولوجية التي وضّحها أحد علماء السيكولوجية
وهو جونج. وقال جونج فإن السيكولوجية هو دراسة جميع الأحداث التي تحدث في
النفس سواء بوعي أو بغير وعي. إذا تم استخلاص الاستنتاجات فإن النفس البشري
ينقسم في عالمين. لا يكمل المجالان بعضهما البعض لكنهما تعويضان بالنسبة
لبعضهما البعض (سوربيراتا، ٢٠٠٥، ص. ١٥٦-١٥٧).

فإن الأدب هو نتيجة إبداع المبدع الذي تم إنشاؤه باستخدام الوسيلة اللغوية
من خلال مراعاة القيم الجمالية أي في العمل الأدبي هناك حال النفسي أو شخصية
الأدب. يكون حال النفسي أو شخصية الأدب في العملية الأدبية التي تم إنشاؤه في
شكل حال الفكر أو حال المشاعر الذي خرج من أعراض نفس البشر الآخر
(إنداسوارا، ٢٠١١، ص. ٩١).

ويكون علم السيكولوجية والأدب في الحياة أدوارًا مهمة متبادلة ولا سيما لهما نفس الوظيفة في الحياة. وكلاهما يتعامل مع البشر كمخلوق فرد وكمخلوق إجتماع. ويكون لهما نفس الأساس أي الخبرة البشرية كأساس للدراسة. ولذلك أحد أسباب استخدام علم السيكولوجية من حيث النقد الأدب. بناءً على ذلك تم تضمين علم النفس الأدبي في دراسة متعددة التخصصات (إنداسوارا، ٢٠١١، ص. ١٥).

الأدب كالدنيا في الكلمة وفيه يعبر عن الحياة خاصة من ناحية الإنسان (رغيب، ٢٠٠٣، ص. ٣٧٣). ولعلنا نأمل من البحث السيكولوجية أن يسفر لنا تشكل العمل الفني من ناحية وأن يكشف لنا عن عوامل التي تجعل في شخص ما مبدعا فنيا من ناحية ثانية. وركزت النظرية السيكولوجية في الإبداع والنقد على دلالات البطنية في العمل الأدبي تأثر تأثر بالعقل الباطن عند الفنون أكثر من تأثيره بعقله الوعي (يونج، ١٩٩٧، ص. ١٦٠).

علم السيكولوجية الأدبية علم مستخدم لفحص الأعمال الأدبية والتي وفقاً لغالبية الناس تعكس مراحل وأنشطة النفس. تعريف آخر ل علم السيكولوجية الأدبية هو علم مستخدم لفهم العناصر النفسية أو النفسية الموجودة في العمل الأدبي. هناك ثلاث علاقات بين علم السيكولوجية والأدبية وهي (١) العناصر النفسية للمؤلف ككاتب والعمل الذي يبتكره (٢) عناصر الشخصيات الخيالية الواردة في الأعمال الأدبية (٣) العناصر النفسية للقارئ (مينديروب، ٢٠١٠، ص. ٥٤).

بصرف النظر عن العلاقة بين علم السيكولوجية والأدبية. علم السيكولوجية الأدبية لها عدة خلفيات منها (١) الأعمال الأدبية هي عمل المؤلف بدءًا من العمليات الذهنية والفكرية بحالة عقلية شبه واعية ثم يقوم المؤلف بتحميلها في شكل واع (٢) علم السيكولوجية الأدبية هو دراسة تناقش مظاهر الشخصيات الخيالية التي أنشأها المؤلف بحيث يعتقد القراء أحياناً أنهم في القصة وحتى يشعرون بما تشعر به الشخصيات الخيالية في القصة. يمكن أن تخلق شخصية أو شخصية الشخصيات

الخيالية في الأعمال الأدبية مشاكل نفسية ولأنه فإن الأعمال الأدبية يسمح بدراسته من خلال نهج علم السيكولوجية الأدبية (مينديروب، ٢٠١٠، ص. ٥٥).

د- نظرية السيكولوجية لسيغموند فرويد

سيغموند فرويد شخص رائد في نظرية علم سيكولوجية الشخصية أو يسميها بنظرية التحليل السيكولوجية. قال فرويد بأن الغيب في العقل الإنسان هو عامل مهم أو يمكن يقاله بعمال أهمية. كان فرويد مهتمًا بعلم السيكولوجية وخاصة علم السيكولوجية حول التحليل النفسي الذي يزداد تعقيدًا وكيف يكون الناس يسمّه بمخلوق يفكر بشكل طبيعي. وقال فرويد بأن العقل الناس ينقسم إلى قسمين هما الوعي والغيب. شبه فرويد الوعي البشري بالجلبل الجليدي الذي كان مرئيًا على سطح البحر واضحا وحيث أنّ شبه جزء الغيب البشري بأعماق البحر الذي كان بعيدًا وغير مرئي للحواس البشرية التي احتوت على الغرائز التي يقود كل السلوك البشري (روستيانا، ٢٠٠٣، ص. ١٧).

تُستخدم نظرية السيكولوجية الشخصية عند سيغموند فرويد في الأعمال الأدبية على نطاق واسع لمحاولة اكتشاف ما وراء العقل البشري كما يُرى من الجانب اللغوي. وقال فرويد بأن الأعمال الأدبية يتعلّق بالأحلام والتخيلات البشرية والأساطير وذلك الأشياء مهمة في تكوين الأعمال الأدبية (إنداسوارا، ٢٠٠٨، ص. ٤).

اللغة في الأعمال الأدبية رمز لعلم السيكولوجية لأن اللغة في الأعمال الأدبية اللغة الغنية بالمعنى العميق. وعناصر الأعمال الأدبية كالشخص وأسلوب اللغة والإعدادات وغيرها عناصر داعمة لمعرفة الأفكار التي تكون في الأعمال الأدبية (إنداسوارا، ٢٠٠٨، ص. ٣).

نظرية السيكولوجية الشخصية عند فرويد لها مفهوم ويعملها لتفسير الحالة النفسية التي تكون في البشر وتنشأ بسبب توتر الضرورة الجسم. وتنشأ الغريزة بسبب

التوتر سيكون لها تأثير نفسي يشجع الإنسان على القيام بعمل يؤدي إلى تلبية احتياجات الجسم بهدف الحد من القلق الذي يحدث (كوسوارا، ١٩٩١، ص. ٣٦).
تنقسم الغرائز في نظرية السيكلوجية الشخصية عند فرويد إلى قسمين هما غريزة الحياة وغريزة الموت. غريزة الحياة غريزة التي تهدف للمحافظة على حياة الإنسان. وحيث أنّ غريزة الموت غريزة التي تهدف إلى القضاء على ما يتجلى أو تدميره. يقال في نظرية السيكلوجية الشخصية عند فرويد أن البشر مخلوقات يجب أن تمر بمراحل من التطور من الولادة إلى الموت. تعتبر المراحل التي يتم اجتيازها مراحل مهمة للغاية لأنها ستشكل شخصيات ثابتة مختلفة (كوسوارا، ١٩٩١، ص. ٣٩).

الشخصية التي تتكون من عدة مراحل من عدة تراكيب تسمى هيكل الشخصية. قسم فرويد هيكل الشخصية إلى ثلاثة هيكل الهوية، والأنا، والأنا الأعلى، وفيما يلي هيكل الشخصية:

١ - الهوية (The Id)

الهوية أساس نظام الشخصية البشرية. يسمّ فرويد بها *system der unbewussten*. ولد كل الناس في العالم هي بداية ولادة الهوية لأن الهوية تنشأ بشكل طبيعي عندما يولد الناس في العالم. ولأن الهوية تولد قبل الأنا والأنا الأعلى فإنها تحرك الأنا والأنا الأعلى. تحمل الهوية غرائز الإنسان الأساسية كالأكل والشرب والراحة والجنس والعدوانية. ستعطي هذه الغرائز أشكالاً مختلفة من العمل وفقاً لظروف الفرد أو يمكن أن يقال بطبيعة المرونة.

يعمل الهوية تحت غيب البشري الذي يتقدم في العمر حسب عمر كل إنسان. الأساسي للهوية التمتع، فلأنها سيتجنب إلى الأبد الشعور بالسوء أو الألم. إذا تم تشبيهه بالإنسان فإن كل الإنسان سيتابع دائماً ما يعتبر لذيذاً ويتجنب ما يعتبر غير صحيح (إنداسوارا، ٢٠٠٨، ص. ١٠١).

الهوية منطقة مظلمة تعيش بأحاسيس غريزية ولا يمكن الوصول إليها وأناية. فيمل تلي الخصائص الهوية (روستيانا، ٢٠٠٣، ص ٣٢-٣٣):

- أ) يحتوي على عناصر البيولوجية ويتضمن الغرائز.
- ب) النظام الطبيعي الوحيد لأنه لا يختلط بأنظمة أخرى.
- ج) إنه يتعلق مع الباطنية فقط أو الذاتية البشرية ولا علاقة له على الإطلاق بعالم الخارج البشري.
- د) يحرك الأنانية والأنا الأعلى.
- هـ) القواعد إستمتاع وتجنب الأنزعاج من خلال المرور بعمليتين هما عملية التفكير وعملية الأولية.
- ٢- الأنانية (*The Ego*)

الأنانية لغة من اللغة الإنجليزية 'the ego' أو يمكن بأسماء "system der *bewussten verbuwssten*". ومعناه الجانب السيكولوجية في الشخصية الإنسان. تولد الأنانية وتتطور بسبب الهوية التي تكون في عالم الغيب الإنسان. أحد أهداف الأنانية معالج الإنسان في التعامل أو التصرف في الحياة.

الأنانية لها مهمتان في شخصية الإنسان. الأول اختيار التحفيز أو الغريزة التي ستكون لها الأولوية ثم يليها الإستجابة لأنها تتوافق مع الاحتياجات. الثاني حدد الوقت المناسب لإتخاذ إجراء من خلال تحليل حجم المخاطر. ستواجه الأنانية صراعاً مع الهوية والأنانية أو العالم الخارجي عند القيام بوظيفتها. فيما تلي خصائص الأنانية (نيفيد، ٢٠٠٣، ص. ٤٠):

- أ) تعمل بقواعد الواقع أي أن الأنانية تعمل على إزالة التوتر الجديد الذي نشأ سابقاً من الهوية.
- ب) تعمل كمنفذ أو تنفيذي في شخصية الإنسان.

٣- الأنا الأعلى (*The Super Ego*)

يقال أنّ الأنا الأعلى (*the super ego*) جانب الاجتماعي من الشخصية في كل الإنسان. الأنا الأعلى ممثلة للقيم الأخلاقية للمجتمع وما يطمحون إليه. وكان معنى الآخر فالأنا الأعلى نظام الشخصية يتشكل بسبب القيم أو القواعد

التقييمية أو الصفات الجيدة والسيئة. وتعمل الأنا الأعلى تتناسب عكسياً مع الطريقة التي يعمل بها الهوية لأن الأنا الأعلى لا تعمل على نفسها. وفيما يلي خصائص (روستيانا، ٢٠٠٣، ص ٣٣-٣٤):

(أ) حاسم الصفة الحسنية أو السيئة في الفعل التي قدّرت من أخلاقيات ثقافة المجتمع.

(ب) صفته مبالاة لأنه ضدّ بالهوية.

(ج) تعقب صفة الكمال.

(د) يتحرك الأناية لتحرك إلى شيء أخلاقي بالمقارنة مع شيء الواقع.

٥- العوامل التي تشكل صور الشخصية

الشخصية لها صور التي تسبب بالأشياء. أرى بعض السيكولوجيين لديهم إختلاف عن العوامل التي تشكل صور شخصية الإنسان. وقال ماكدوغال بأن العوامل التي تشكل صور الشخصية الإنسان مهمة ويجب أن تكون حاضرة في التفاعلات الاجتماعية والمجتمعية. ولكن إختلاف مع عالم الاجتماع المسمى إدوار روس يرى إدوار أن العوامل التي تشكل شخصية الإنسان تتأثر بالعوامل الحالية والإجتماعية. ولكن بإجمال تتأثر العوامل التي تشكل شخصية الإنسان بعاملين هما العوامل الشخصية والعوامل الحالية. وفيما يلي تتأثر العوامل التي تشكل شخصية الإنسان (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٣-٤٦):

١- العوامل الشخصية (PersonalFactor)

العوامل الشخصية العوامل التي تنشأ من كل الإنسان. وتكون العوامل التي تؤثر العوامل الشخصية في الإنسان وهي العوامل البيولوجية والعوامل الاجتماعية النفسية وفيما يلي العوامل التي تؤثر العوامل الشخصية في الإنسان (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٣):

أ) العوامل البيولوجية (Biological Factor)

العوامل البيولوجية العوامل التي تؤثر على الأنشطة البشرية بإجمال. يورث جميع الناس بعناصر بيولوجية لتحديد نفوسهم. ولكن النفس الطبيعي الذي يكون في الإنسان ليس النفس الذي يكون بسبب التأثيرات البيئية. وغالب ستظهر العوامل البيولوجية عندما لا يكون توازن أو الاستتباب بغالب. عندما يتضايق التوازن فيكون أن يظهر بحث أو مظاهر من التوازن التضييق. يكمل الميزان بأداة لتنظيمه أو يسمى بالسلوك المحفز الذي يكون في الآليات الفسيولوجية الإنسانية. ولذلك تنشأ العوامل البيولوجية في الحالة الجسدية للإنسان (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٣).

ب) العوامل الاجتماعية النفسية (sociopsychological factor)

البشر فكرة مخلوق اجتماعي. ولذلك أجعل الناس له ميزة التي تؤثر سلوكه. وتكون ثلاثة مكونات التي فيها وهي المكون العاطفي والمكون المعرفي والمكون المخروطي (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٤). فيما يلي ثلاثة مكونات:

١) المكون العاطفي (affective component)

المكون العاطفي مكون الذي يتم تضمينه في المكون العاطفي الذي يكون في العوامل الاجتماعية النفسية. (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٤). ويكون عدة دوافع في المكون العاطفي:

أ) الدافع الاجتماعي (sociogenic)

الدوافع الاجتماعية دافع ثانوي الذي يكون في الإنسان. تساهم الدافع الاجتماعي بدور مهم في تشكل السلوك الإنسان في البيئة الاجتماعية (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٤). تشمل الدافع الاجتماعي المنشأ عدة دوافع:

١) الدافع الفضولي (curiosity)

إحد جهود الإنسان في حياته لبحث المعنى من عالمهم. يحتاج جميع الإنسان إطار مرجعي لتقييم المواقف غير المألوفة وإنتاج مسار عمل يتوافق مع القاعدة (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٤-٣٥).

تميل المواقف الإنسان إعطاء المعنى وفقاً بما يختبره وعلى الرغم من أن المعلومات التي يتلقاها الإنسان لا تزال محدودة وغامضة وغريبة وغير مؤكدة. سيختبر الإنسان نفاذ صبرهم ويعطون المعنى دون انتظار المعلومات التي جمعها بالكامل (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٤-٣٥).

الدافع الفضولي له علاقة بالتأمل الإنسان. سيقضي الإنسان وقته لإستكشاف ما يكون في بيئتهم. ويكون سؤال في العقل الإنسان الذي يتحرك دافع الفضول وهذا السؤالهم "هل يكون شيء جديد في البيئة؟" (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٥).

(٢) دافع الكفاءة (Competencies)

يريد الناس إثبات قدرتهم على تغلب المشكلات في حياتهم. يعتمد الشعور بقدرة الناس على عدة أشياء نحو العقلية والاجتماعية والعاطفية. احتياجات الإنسان البيولوجية التي تم تلبيتها وهو متأكد من أن مستقبله سيكون مشرقاً، فيعتبر أنه نجح في تحقيق قدرته (المنافسة) (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٥).

(٣) دافع الحب (Love factor)

المحب والمحبوب في حيات الإنسان أمر أساسي للشخصية الناس. كل إنسان لديه الرغبة في أن يتم قبوله في مجموعته طواعية. كثير من البحث الذي يتكلم أن المحبة في كل الإنسان التي لا ملبة للعاطفة البشرية ستؤدي أفعال سيئة كمثل العدوانية والوحدة والإحباط وحتى الانتحار (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٥).

(٤) دافع احترام الذاتية والحاجة ببحث الهوية (Pride factor)

دافع احترام الذاتية والحاجة يبحث الهوية دافع ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحاجة إلى إظهار القدرة والمودة أجل الوجود في العالم فقط. كان البشر في مجموعة لا يريد أن يُنظر إليه على أنه مكمل فقط لكن وجودهم ضروري حقاً. لذلك يحتاج البشر إلى هوية دائماً بسبب الحاجة إلى احترام الذاتية. عدم الهوية البشرية سيؤدي إلى بعض الأخلاق السيئة كمثّل الأرق والاندفاع وقابلية التأثر وغيرها (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٥).

(٥) دافع القيمة (values factors)

قيمة الحياة في حياة الإنسان مهمة لأنها تهدف إلى أن تكون بمثابة إرشادات القرارات أو تعطى معنى في الحياة. وإحد من دوافعها الدافع الديني وهو قيمة الحياة.

عدمت القيمة في حياة الإنسان فلذلك أن البشر لن يفهموا ما هو الغرض الحقيقي من الحياة ولن يكون لديهم موطئ قدم عندما يتصرف البشر في شيء. لذلك فإن الإنسان الذين يفقدون أو لا يفهمون قيمة الحياة سيشعرون باليأس ويفقدون موطئ قدمهم (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٦).

(٦) دافع والسعي للهوية (self fulfillment factor)

لا يريد إنسان في حياته الدفاع عن حياته فقط. يريد كل إنسان أن يحسّن نوعية حياته والاستفادة من الإمكانيات في حياته (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٦).

(ب) الموقف (attitude factor)

الموقف ميل للتصرف والإدراك والتفكير والشعور في التعامل مع الأشياء والأفكار والمواقف والقيم. المواقف لها قوة دافعة أو دافعية. والمواقف ليست سجلاً للماضي لأن المواقف تحتوي على جوانب تقييمية والمواقف تنشأ من التجربة (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٦-٣٧).

(ج) العواطف (emotion factor)

العاطف صدمة للكائن الحي لها أعراض معينة كمثل الوعي السلوكي والعمليات الفسيولوجية. العاطفة لها عدة وظائف منها (١) كمولد للطاقة (٢) كناقل للمعلومات (٣) كرسول شخصي (٤) كمزود للمعلومات حول مصدر النجاح (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٧).

(٢) المكون المعرفية (*cognitive factor*)

المكون المعرفي مكون فيه الثقة. الثقة إعتقاد بأن ما صحيح أو خاطئ بناءً على الدليل والاقتراح والسلطة والخبرة والحدس (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٧).

(٣) المكون المخروطي (*conative factor*)

يتكون المكون المخروطي من العادة والإرادة. العادة جانب إنسانية ثابتة وتحدث بشكل غير مخطط له. العادة نتيجة ممارسة تستمر لفترة طويلة أو كرد فعل نموذجي يتكرر عدة مرات. فإن الإرادة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعمل. فإن البعض يعرّفها على أنها إجراء يمثل جهد شخص ما لتحقيق الأهداف (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٧).

٢- العوامل الحالية (*Situational factor*)

العوامل الظرفية العوامل التي تؤثر على شخصية الإنسان وتأتي من خارجه أو يسمه أيضا بعوامل خارجية. ويكون الأشياء التي تشمل العوامل الظرفية وهي:

(أ) العامل البيئية (*ecological factor*)

العامل البيئية أو تسمّها باسم العامل التي تأتي من الظروف الطبيعية هي أحد العوامل التي تؤثر على النفس وأسلوب حياة الإنسان. قالت المحددات البيئية بأن العامل البيئة أحد الأشياء التي تؤثر بشكل كبير على نفسية وأسلوب حياة الإنسان.

فإذا كانت البيئة تؤثر على نفسية الشخص وأسلوب حياته أي أن الكثير من الناس يقولون إن الإندونيسيين هم أشخاص كسالى. يحدث الكسل لأن غالبية سكان إندونيسيا هم من المزارعين والشمس تشرق كل يوم دائماً.

هذه الأشياء ناتجة عن تأثيرات العنف والسلوك الشخصي والجو العاطفي (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٧-٣٨).

(ب) العامل التصميم والعمارة (*design and architecture factor*)

أصبح التصميم والعمارة مصدر قلق للمهندسين المعماريين مؤخرًا. يجعل الإنسان بيئات وأنماط تصميم يمكن أن تؤثر على نمط حياة وشخصيته. أحد الأمثلة على الشخصية التي تتأثر بعوامل التصميم والعمارة هو الشخص الذي يعيش في بيئة المعهد الإسلامي. لديهم شخصية منفتحة ولأنهم بشر يعيشون في نفس النشاط وفي نفس المكان ستكون هناك علاقة داخلية بين الإنسان وآخر (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٨).

(ج) العامل الزماني (*Temporal factor*)

العامل الزماني العامل التي تؤثر على شخصية الإنسان بسبب الوقت. أظهرت إحدى البحوث أن الوقت تأثير على دورة الإنسان. إحدى الأمثلة على ذلك هو جسم الإنسان من منتصف الليل حتى الساعة ٤، وظائف جسم الإنسان في أدنى مرحلة لكن السمع حاد جدًا وعند الساعة ١٠ صباحًا عند الانطوائيين يكون تركيزهم وذاكرتهم في ذروتها بينما في الساعة الثالثة بعد الظهر يصل الناس المنفتحون إلى ذروة القدرات التحليلية والإبداعية (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٨).

(د) العامل المزاج السلوكي (*behavioral mood factor*)

العامل المزاج السلوكي عامل تؤثر على شخصية الإنسان من حيث البيئة. تنظم البيئة أنماط العلاقات الإنسانية في بيئتها. ومثله أن الناس في المسجد لن يصرخوا بصوت عالٍ كما هو الحال في حفل عيد ميلاد لن يقوم الناس بمراسم العبادة. في حملة ميدانية مفتوحة سيؤلف المتصل الرسائل وينقلها بطريقة مختلفة عما إذا كان يتحدث إلى مجموعة صغيرة في غرفة اجتماعات حزبه (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٤٠).

(ه) العامل التكنولوجي (*Technological factor*)

تنقسم العامل التكنولوجية إلى عدة أنظمة ومنها أنظمة الطاقة وأنظمة الإنتاج وأنظمة التوزيع. هذه الأنظمة تشكل شخصية الإنسان في البيئة الاجتماعية. في الوقت نفسه تظهر أنماط نشر المعلومات الديناميكية في المجتمع والتي تشكل حياة الإنسان وتؤثر عليها.

ونحوها يجعل هاتف البشر أن يشعرون بالقرب من الأشخاص الآخرين البعيدين. حتى إذا كنت لا تلتقي وجهاً لوجه وتسمع الأصوات فقط فإن تكنولوجيا الهاتف لها تأثير على شخصية الشخص (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٤١-٤٣).

(و) العامل الاجتماعي (*social factor*)

العامل الاجتماعي العامل الذي لها نظام تكوين شخصية الإنسان منها نظام الهياكل التنظيمية والجماعات وخصائص السكان. في المنظمات والمجموعات يتم تنظيم العلاقة بين الأعضاء والرئيس من خلال قواعد معينة. وفي الوقت نفسه في الخصائص السكانية يعد العمر والذكاء والخصائص البيولوجية بعض الأشياء التي تؤثر على خصائص السكان (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٤٤-٤٥).

ومثلها أن مجموعة من الآباء سوف تلد نمطاً من السلوك أو الشخصية يختلف عن تلك الخاصة بمجموعة الشباب.

(ز) العامل النفسي والاجتماعي (*psychosocial factor*)

إن التصور حول مدى إرضاء البيئة أو خيبة أملهم سيؤثر على نفسية الإنسان. يُظهر المناخ النفسي الاجتماعي تصورات الناس للحرية الفردية ودقة الإشراف واحتمال التقدم ومستوى الألفة (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٤٥).

(ح) العامل القيادي والإنفاذ للسلوك النفسي (*psychiatrist and advocate factor*)

تؤثر ظروف معينة على الشخصية لأداء إجراءات معينة. على سبيل المثال عندما يحدث موقف مفتوح فإنه سيسمح للبشر بالقيام بأشياء كثيرة دون خجل. مثال آخر عندما يحدث موقف مغلق فإنه سيمنع البشر من القيام بالعديد من الأشياء (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٣٥).

(ط) العامل الثقافي (*culture factor*)

ستؤثر الخلفية الثقافية للشخص بشكل كبير على شخصيته بعدة طرق. ونحوها الجاويون الذين لديهم ثقافة القناعة لذلك حتى الآن يتمتع الجاويون بشخصية مثل ثقافتهم وهي القناعة (رحمت، ٢٠٠٧، ص. ٤٦).

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ- لمحة عن القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني

الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" التي لديها خلفية في مصر. مصر لديها جغرافيا تقع في منطقة صحراوية، وطقس حار، وصراعات متكررة على الصعيد السياسي والديني. تصبح هذه الأشياء أشياء مثيرة للاهتمام لأنها أصبحت الخلفية لخلق الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة دوم الأمير.

عندما يقوم الأمير في زمان بني أمية الذي يضعف إيمان الأمير في إحدى المنطقة فذلك شيء خاطئ. ما كان الحماية للشعبه. إرادته هي شيء لإثراء نفسه. ولكن الله لا يخلف وعده. الأمير هشام المحزومي هو إحدى المجموعات المذكورة. يكون هشام توفقا بسبب أخلاقه. لقد شعر هشام عندما لا يحترمه موظفوه وشعبه أي لا يكون كرها. فإذا جاءت إقالته ويشعر بالعالم الضيق وتعدم جميع ممتلكاته حتى لا شيء يتذكره في حياته.

في الغالب ما كان هشام لا يستطيع النوم لأن العديد من الأفكار التي جاءت من ماضيه جعلت حياته مضطربة. ذات ليلة عندما لم يستطع هشام النوم، أطفأ الأنوار والشموع في غرفته. لقد فعل هذا لأنه أراد أن تكون غرفته مظلمة. عندما حل الظلام شعر هشام بالراحة. لكن الأمر يختلف عن زوجته التي تنام بجانبه. شعرت زوجته بعدم الارتياح عندما كانت الغرفة مظلمة. ويتساءل عن سلوك هشام لماذا اطفأ النور. وهشام دعا زوجته للبحث عن غرفة أخرى.

في الأيام الأخيرة من قيام هشام بواجباته كالأمر يتخيل كثيرا عندما كان يعذب علي زين العابدين الذي كان أحد خصومه السياسيين. قبض جنود هشام على علي ثم عذبه هشام بضربه بالسوط وإخباره بشرب سائل أسود تفوح منه رائحة كريهة. بعد أيام قليلة من تخيل هشام لأحداث ماضيه. لقد حان الوقت لكي يتنحى هشام ويركع أمام علي. وسقطت دموع هشام أمام علي وجنوده السابقين. تلك الدموع فقط هشام فهم معناها. لن يعرفوا ماذا تعني دموع الأمير.

كان خصومه السياسيون يخططون للإحاطة بهشام. استبدل الخليفة الأنظمة القائمة بهدف خلع هشام. تم تدمير القصر الذي كان يعيش هشام. قام هشام بطريق عديد لإبقائه قائدا. كلما فعله فشل لأن جميع الخدم والمجتمع لم يعودوا يؤمنون به. وأخيرا ترك هشام كل شيء. ذهب هشام مع زوجته لبدء حياة جديدة.

ب- صور شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني

تنقسم البيانات عن صور الشخصية للشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" إلى ثلاثة أجزاء وهي الهوية والأنا والأنا الأعلى. فيما يلي البيانات عن صور الشخصية للشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني عند سيغموند فرويد:

١- الهوية (*the id*) في الشخص الرئيسي هشام بن إسماعيل المخزومي

هشام ابن إسماعيل المخزومي هو الأمير لا يفهم العدالة. ويسكن هشام في القصر الرائع وهناك مليء بالخدام والجنود. كان ما تتبع الأفكار السيئة عقل هشام في أي وقت وفي أي مكان. لذلك فإن لدى هشام رغبة بسيطة في التخلص من الأفكار السيئة التي تحيط بدماعه وقلبه. أراد هشام أن يكون هادئا ومريحا. رغبة هشام هي هوية في هيكل شخصيته. يمكن رؤيته في سلوك هشام ومحادثاته مع زوجته عندما ينمان في الليل. وفيما يلي أمثلة على أحاديث وروايات في القصة القصيرة دموع الأمير:

...ووثب هشام من فوق سريره، وقد ظهر الاحتقان في عينيه وبان الشحوب على وجهه وأخذ يطفئ الشموع والمصابيح، كل واحد بنفخة واحدة أودعها كل ما في قلبه من قلق.. وحنق.. وندم، وحينما ساد الحجرة الظلام، ولفها السكون أحس هشام بقليل من الراحة يتسرب إلى داخل نفسه وغمغم في صوت لا يكاد يسمع: «ما أروع الظلام! إنه شيء متجانس.. غامض.. لا تصطدم العين فيه بشيء.. لا مصابيح مرتعشة، ولا ظلال مترقصة على الحيطان ولا ستائر ملونة، لا شيء..»

لا شيء أراه سوى السواد المتجانس الممتد الذي ترتاح إليه نفسي.. أما النور فأنا
أحس أنه يعمى نى جسدا وروحا... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٠-١١).

في القصة السابقة هشام لا يهدأ ويريد أن يشعر بالراحة. تم تضمين هذا
في الهوية لأن الراحة شيء موجود دون وعي كامل. وهذا شيء يجعله سعيداً
وليس معدباً.

تظهر بنية الشخصية للهوية في هشام أيضاً عندما يكون في جدال مع
زوجته. عندما كانت زوجته نائمة أطفالاً هشام الشموع والأنوار في غرفته حتى
أزعجت زوجته لأن الغرفة كانت مظلمة. وفيما يلي حوار في القصة القصيرة
دموع الأمير:

...- ماذا تفعل يا هشام؟

فقال محتداً :

- لا شيء.. لا شيء.. نامي. يجب أن تنامي.

فقال وقد أطارت حدته النوم من عينيها :

- إنك تطفئ النور، وهذا يضايقني، أحس في الظلام بأنفاسي تحبس.

عندئذ قاطعها قائلاً :

- تستطيعين أن تنهي إلى أية حجرة أخرى إن لم يعجبك جو حجرتنا... (نجيب

الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ١١).

يظهر حوار هشام وزوجته أن هيكل الشخصية للهوية موجود في هشام.
وهذا واضح لأن هشام يريد الراحة في غرفة مظلمة. لأنه مع الراحة يستطيع أن
يرقد بسلام وينسى الأفكار الشريرة التي تحيط بدماعه وقلبه. الراحة هي شيء
ينشأ بدون وعي كامل وهو بعيد عن أن يكون مزعجاً. هذا يتوافق مع إحدى
خصائص الهوية وهي أنها تنشأ دون وعي كامل وتريد فقط الأشياء التي ترضي
نفسها.

كان هشام خائفاً لذا شجعت الهوية هشاماً على التخلص من الخوف الذي شعر به. الخوف هو شعور مزعج لذلك فإن المعرف يتجنب هذا الخوف. وفيما يلي سلوك هشام الذي يدل على خوفه في القصة القصيرة دموع الأمير:

...ووثب هشام من فوق سريره مرة أخرى مدعوراً. لم يتمالك نفسه، أو يضبط أعصابه المتوترة، فانكفأ على وجهه، واصطدمت جبهته بصوان كبير على ميمنة السرير فشجرت رأسه وسال دمه على وجهه ساخناً... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٥).

يتضح في الرواية السابقة أن هشام يشعر بالخوف لذا فإن الهوية تشجع هشام على التخلص من الخوف الذي يشعر به. الخوف هو شعور يتجنبه المعرف لأن الخوف شعور مزعج. وفقاً لخصائص الهوية ألا وهي تجنب الانزعاج والاقتراب الشديد من مرتديها.

بعد أن تمكن هشام من التخلص من خوفه قليلاً استلقى هشام وأغلق عينيه حتى ذهب خوف هشام تماماً. رقد هشام على الفراش برفقة زوجته التي كانت خائفة بعض الشيء. وفيما يلي حوار تبين الحادثة في القصة القصيرة دموع الأمير:

...وفي دقائق قليلة كانت الغرفة هادئة ساكنة، يغمرها الضوء، رهشام مضطجع على سريره معصوب الرأس، وقطرات من الدم الأحمر تترك أثرها على الضمادة البيضاء، وزوجته تجلس إلى جواره تكتم إزعاجها ووجلها، وبالرغم من ذلك لم تستطع أن تخفي الحيرة والقلق المرتسمين في نظراتها الخائفة، وتعبيرات وجهها الذي سادته الشحوب... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٦).

أصبح الخوف الذي يلف عقل هشام هو القوة الدافعة لهويته للتخلص من هذا الشعور لأن الخوف كان غير مرغوب فيه قبل الهوية.

كانت حياة هشام وزوجته بعد انتهاء حكمه مختلفة تمامًا عن حياته السابقة. كل ما فقدته هشام. كان من أسباب رحيل هشام أنه خسر أمام خصومه السياسيين. بالإضافة إلى ذلك كثير من الناس لا يحبون الطريقة التي يقود بها هشام. جعل تنازله عن العرش حياة هشام بائسة وتحت الضغط. البؤس والضغط الذي شعر به هشام جعل هوية هشام تدفعه للتخلص من هذا الشعور. بحسب حوار هشام مع زوجته في القصة القصيرة دموع الأمير:

...كلا.. إن الخليفة الجديد- الوليد بن عبد الملك- سوف يعزلي نهمايا، ولن يوليني في مكان آخر، يبدو أنه سوف يغير السياسة التي درج عليها أبوه نحو أهل البيت وندو على زين العابدين بن الحسين بالذات وأطرقت زوجته صامتة بينما استطرد في حديثه:
- بعد أن كنا كل شيء.. فقدنا كل شيء...
ثم أجهش بالبكاء.
وأجهشت معه زوجته هي الأخرى بالبكاء.
وقالت وهي تحاول أن تتماسك:
- لا أريدك أن تبكى يا هشام.
- صدقت.. عار أن ترى المرأة دموع زوجها... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٧-١٨).

حوار هشام "بعد أن كنا كل شيء.. فقدنا كل شيء" هي كلمات هشام التي تدل على أسفه الشديد لما يشعر به. أراد أن يشعر كما كان من قبل. كل ما كان لديه من قبل عاد إلى حياته. دفع البؤس والضغط الذي شعر به هشام للتخلص من هذا الشعور. وفقًا لخصائص الهوية أي القضاء على العنصر غير السار والاقتراب من العنصر اللطيف.

فكر هشام في ذلك منذ زمن طويل عندما كان ينتقم من عبد أجني اسمه علي زين العابدين. نشأ انتقام هشام عندما عارض علي الأمويين تحت حكمه. كان انتقام هشام مدفونًا لفترة طويلة وانتقم أخيرًا عندما أسر جنوده

عليا ونقلوه إلى القصر لمواجهة هشام. وفيما يلي حوار في القصة القصيرة دموع الأمير:

الحوار ١:

... على به في الحال.. سوقوه إلى دون شفقة.. إنه يناهضني أمية ويعارض سياستهم.... ومألت الكأس بالشراب اللزج الأسود حتى فاض على يدي منه شيء، فاختلطت الأوجال بالشراب، وتكون منهما خليط منفرد، وكان زين العابدين قد أقبل، لم يخالط حركاته ارتباك، أو يبدى على وجهه بادرة من ذعر، ومددت إليه يدي بالكأس، وقلت:

- «اشرب.. وسوف تشرب هذا مرتين أو ثلاثا... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٢٧)

الحوار ٢:

... ولم أفهم معني لكلماته، وأهويت عليه بالسوط كما فعلت مع من سبقوه، وكان زين العابدين يمشي في طريقه، والناس تحنو عليه، وتخشع له بنظرات شفوقة وهو لا يتألم أو يتأوه تحت وطأة السياط، وكأنني أضرب في قطعة من الصخر، وبالرغم من هذا فقد تعالی ضجيج الناس، وتكاثرت احتجاجاته، ولم تجد صرخات الجند بهم، ولا تهديدهم لهم، وأخذ زين العابدين يتعد رويدا رويدا، بينما ظللت أنا أزول المهمة العجيبة التي جلست من أجلها... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٢٨).

في الحوار فإن هوية هشام التي يتمثل دورها في القضاء على انزعاج هشام تشجعه على الانتقام من علي المدفون لفترة طويلة. لقد فعل هشام كل ما في وسعه لإرضاء هويته وتحقيق مبادئه. لا تزال حادثة انتقام هشام من علي في الذاكرة حتى كان هشام على وشك الإطاحة به. وتلك الأحداث إحدى من أحلك الأحداث في حياته. وأصبحت صورة قائمة في ذهنه حتى أن هشام كان من الصعب القضاء على الحدث في ذهنه.

قبل ثوان من تنحي هشام عن منصبه. غضب هشام من رسالة وصلت إليه من الخليفة الجديد. احتوت الرسالة على أمر إلى هشام بإعادة كل الأشياء التي لا تخصه. وأصبحت كل الظلال التي كانت تغلف عقله حقيقة واقعة.

هشام يقترب من سقوطه. شعر هشام بضغط شديد بشكل متزايد. كان عقله مرتبكاً. كما يوجد حوار ورواية في القصة القصيرة دموع الأمير:

... ودهم هشام حنق شديد كان على وشك أن ينفجر، وتمنى أن يجرد سيفه، وينقض على هؤلاء الرجال القائمين حول، ويفصل رؤسهم عن أجسادهم ويتملى بمنظر الدم المراف، خواطر بطانية حمراء كانت تحتل رأسه، وتحرضه على التدمير والقتل والانه "ام الرهيب، لكن يده تبدو وكأنها شلاء.. والناس من حوله جامدو متبلدون لا يحسون بشيء، وهو يائس مسكين لا يدري ماذا يفعل، وصرخ فيهم هشام صرخة أزعجتهم:

- اذهبوا من هنا.. أيتها التماثيل الصخرية !!

وتسابقوا إلى الباب كل يريد أن ينجو بجلده، فالشرر يتطاير من عنى الأمير ويمينه على مقبض السيف وجبينه ينضح بالعرق، ونظرات الجنون تطل من محجريه، ولم يبق أحد غير عبد أسود، كان على شفثيه ابتسامه مرتجفة، وترك هشام سيفه وسحب سوطه... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٣٧-٣٨).

أثارت الرسالة التي بعث بها الخليفة الجديد غضب هشام وارتباك شديد. يحثه عيد هشام على عدم الغضب وتجنب الضغط. وفقاً للمبادئ الموجودة في الهوية وهي مبدأ المتعة وتجنب الانزعاج. الضغط يزداد حدة. في بداية الوصول الرسالة من الخليفة الجديد تعيين الوالي الذي يحل محله كل الخدم الذين لم يعودوا إلى جانبه. كل هذه الأمور أصبحت ضغطاً وسيئاً لهشام. وفيما يلي حوار في القصة القصيرة دموع الأمير:

الحوار ١:

... ورفع هشام رأسه، ووجد العبد ما زال واقفاً أمامه، والابتسامه المرتجفة، قد تحولت إلى ابتسامه ساخرة، وصرخ مرة أخرى: «اخرج أيها الوغد..» وخرج العبد، وتلفت هشام حواليه، فلم يجد أحداً، وهم أن ينادى زوجته، لكنها في قصرها وفكر في الجند.. كلاً.. لم يعودوا جنوده.. والخدم إنهم تحت سمع وطاعة الوالي الجديد، أصبح طائر بلا أجنحة.. ما الذي يبقى ههنا؟ هل ينتظر حتى يأتي موكب الوالي الجديد عمر بن عبد العزيز؟ أبطل هكذا حتى يأتي الجنود بأمر الخليفة،

ويقذفوا به ذليلاً مقهوراً، لقد كان يتوقع هذه النهاية السوداء منذ سرت إليه الشائعات، لكن، لكن هذا أمر فظيع.. وتحامل هشام على نفسه، - واتجه صوب الباب، وأخذ يجر قدميه جراً، مخافة أن يتخل أو يهوى إلى الأرض.. إلى التراب والطين.. ومناظر البيوت والحوانيت والناس الذين يرحمون الطريق ترتج تحت بصره.. ورأسه ثقيل يكاد يهبط به.. كل شيء فيه ثقيل حتى اختل توازنه... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٣٩).

الحوار ٢:

... وأسرع هشام وهو في عجلة من أمره وفارقه تعقله ووزانته وأصبح يتصرف كفتى أرعن يريد أن يهرب من مصيره، حتى لا يواجه يوم التأثر.. يوم القصاص الرهيب. وبلغ مسكنه وسحنته سحنة مجنون لا يكاد يعي شيء من حوله، ولما رأى زوجته قال متخبطا:

- «هيا يا امرأة.. يجب أن نهرب حالا.. لقد أمر الخليفة بعزلي والاقتصاص مني. وفتحت زوجته فاما دهشة وأسقط في يدها وشل ذهنها عن التفكير، وأخذت تنظر إلى زوجها المضطرب المرتبك وهو يجمع حاجاته، ويضع تقوده في مخلاة معه، ويعد العدة للرحيل إنه يريد أن ينطلق في بطن الصحراء.. ولو أدى الأمر إلى أن يموت جوعاً وعطشاً، أما هذا الموقف الرهيب فلن يتمله وصرخ هشام... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٤٠-٤١).

من خلال الحوارين أعلاه، شعر هشام حقاً بالضغط عندما حانت ثوان سقوطه. جعلت هذه الحادثة هشام مكتئباً جداً لدرجة أن هوية هشام دفعت هشام لتجنبه. المعرف لا يريد أي شيء غير سار في هشام، لذلك يحاول هشام تفادي الضغوط المختلفة التي تأتي حتى يرضي المعرف فيه.

انتهت ذروة التوتر في حياة هشام بسلام بين هشام وعلي كان يعذبه. أصبحت الثواني التي مرت على تنحية هشام من المنصب وقتاً طويلاً وعسيراً جداً بالنسبة له. جاء الضغط والكوابيس والظلام بالتناوب ولف عقله وقلبه. في النهاية، سوف تتغلب العدالة على الظلم. قبل هشام الواقع الذي كان فيه. كما في حوار القصة القصيرة دموع الأمير:

... ومد يده إليه يصفحه، ويهز يده ويمسك بها، ومد هشام يده، ثم أسلم نفسه إليه، وخفض رأسه وبكى، وقال زين العابدين: «إن كانت لك حاجة فإننا نقضيها لك، وإن كان عليك دين من ولايتك، فإننا نسد دينك....»

ناجهش هشام بالبكاء.. وانهمرت دموع الأمير ساخنة فوق خديه، ولم يكن الناس يعرفون المغزى الحقيقي لهذه الدموع، أهي دموع الشكر والاعتراف بالجميل، أم دموع الندم والتوبة، أم دموع الحسرة والذلة على ملك ضاع، ومجد يستدر الشفقة والدموع..؟؟ لكن هشام تتمم:

- «الله أعلم حيث يجعل رسالته...» (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٤٢-٤٣).

المصافحة بين هشام وعلي شاهد على أن العدالة ستنتصر على الظلم. الضغط الناجم عن سلوك هشام غير العادل جعل حياته بائسة. المعرف في هشام لا يريد البؤس حقاً لأنه شيء لا يرتديه ولا يتوافق مع المبادئ الموجودة في الهوية. لذلك فإن الهوية تشجع هشام على تجنب البؤس الذي يشعر به.

٢- الأنا (the ego) في الشخص الرئيسي هشام بن إسماعيل المخزومي

إن الحلم الكبير للوالي يدعى هشام بن إسماعيل المخزومي هو تجنب الضغوط التي تأتي وتذهب ويواصل عمله كحاكم. هذه المثل العليا تخلق الفوضى والبؤس في حياته مما يجعل هوية هشام تدفعه للخروج من الانزعاج الذي يشعر به. يشجع الهوية غرور هشام على التصرف في العالم الحقيقي. الهوية تريد فقط المتعة في هشام. ومع ذلك، تلعب الأنا دوراً مهماً في تحديد الموقف من كيفية إخراج هشام من الانزعاج الذي يشعر به. كما في الحوارات والروايات المختلفة في القصة القصيرة دموع الأمير أدناه:

الحوار ١:

...ووثب هشام من فوق سريره، وقد ظهر الاحتقان في عينيه وبان الشحوب على وجهه وأخذ يطفى الشموع والمصابيح، كل واحد بنفخة واحدة أودعها كل ما في

قلبه من قلق.. وحنق.. وندم، وحينما ساد الحجرة الظلام، ولفها السكون أحس هشام بقليل من الراحة يتسرب إلى داخل نفسه وغمغم في صوت لا يكاد يسمع :
 «ما أروع الظلام! إنه شيء متجانس.. غامض.. لا تصطدم العين فيه بشيء.. لا مصابيح مرتعشة، ولا ظلال متراقصة على الحيطان ولا ستائر ملونة، لا شيء.. لا شيء أراه سوى السواد المتجانس الممتد الذي تتراح إليه نفسي.. أما النور فأنا أحس أنه يعمى نى جسدا وروحا... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٠-١١).

الحوار ٢ :

... - ماذا تفعل يا هشام؟

فقال محتدا :

- لا شيء. لا شيء. نامي. يجب أن تنامي.

فقال وقد أظارت حدته النوم من عينيهما :

- إنك تطفئ النور، وهذا يضايقني، أحس في الظلام بأنفاسي تحتبس.

عندئذ قاطعها قائلاً :

- تستطيعين أن تذهبي إلى أية حجرة أخرى إن لم يعجبك جو حجرتنا... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ١١).

في الحوارات السابقة، يريد هوية هشام الراحة حتى يشعر بالهدوء. أحاطت العديد من الأحداث المظلمة والأشياء السيئة بذهن هشام، لذلك أراد الراحة. لأن هوية هشام تريد الراحة، تعمل غرور هشام على إطفاء الأنوار والشموع في غرفته. إلا أن ذلك أزعج نوم زوجته التي كانت نائمة بجانبه. عندما تشعر زوجته بالانزعاج، تلعب غرور هشام دوراً، لذا يأمر هشام زوجته أن تجد غرفة أخرى للنوم. غرور هشام يريد أن يرضي الشخص الذي يريد الراحة يجعل غرفته مثل كهف مظلم. لأن الظلام يجعل هشام يشعر بالراحة.

كان هشام خائفاً، لذا شجعت الهوية هشام على التخلص من الخوف الذي شعر به. الخوف هو شعور مزعج، لذلك فإن المعرف يتجنب هذا الخوف.

تلعب الأنا دورًا في العالم الحقيقي لإدراك ما تريده الهوية. كما في سلوك هشام الذي يظهر خوفه في القصة القصيرة دموع الأمير:

الحوار ١:

...ووثب هشام من فوق سريره مرة أخرى مذعورا. لم يتمالك نفسه، أو يضبط أعصابه المتوترة، فانكفأ على وجهه، واصطدمت جبهته بصوان كبير على ميمنة السرير فشجرت رأسه وسال دمه على وجهه ساخنا... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٥).

الحوار ٢:

... وفي دقائق قليلة كانت الغرفة هادئة ساكنة، يغمرها الضوء، رهشام مضطجع على سريره معصوب الرأس، وقطرات من الدم الأحمر تترك أثرها على الضمادة البيضاء، وزوجته تجلس إلى جواره تكتنم إزعاجها ووجلها، وبالرغم من ذلك لم تستطع أن تخفي الحيرة والقلق المرتسمين في نظراتها الخائفة، وتعبيرات وجهها الذي سادته الشحوب... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٦).

في الحوار الأول والثاني يريد هشام أن يتجنب الخوف. لم يستطع هشام النوم بسبب الخوف الذي كان يلف عقله. عندما استيقظ وقفز هشام من سريره ثم قطع رأس أحد الخدم في غرفته. وهذا فعل غرور في هشام حتى يتحقق ما تريده الهوية. بهذه الطريقة تنجح الأنا في تحقيق ما تريده الهوية حتى لا يشعر هشام بالخوف ويشعر ببعض الراحة.

بعد أن تمكن هشام من التخلص من خوفه قليلاً، استلقى هشام وأغلق عينيه حتى ذهب خوف هشام تمامًا. كان قيام هشام بإغلاق عينيه والاستلقاء على سريره أمرًا من الأنا. تعمل الأنا في هشام على هذا النحو بسبب رغبة الهوية التي تريد السلام والراحة. لذلك، تتكيف الأنا مع الواقع الذي يحدث في ذلك الوقت.

لا يزال المعرّف في هشام يريد الراحة لعقله. يذكر هشام الخليفة الجديد المسمى وليد بن عبد الملك. سيقوم وليد بإزالة هشام من قائمة حكومته بشكل دائم. كما وجد في الحوار بين هشام وزوجته في القصة القصيرة دموع الأمير:

... كلا.. إن الخليفة الجديد- الوليد بن عبد الملك- سوف يعزلي نهائياً، ولن يوليوني في مكان آخر، يبدو أنه سوف يغير السياسة التي درج عليها أبوه نحو أهل البيت وندو على زين العابدين بن الحسين بالذات وأطرقت زوجته صامته، بينما استطرده في حديثه :
- بعد أن كنا كل شيء.. فقدنا كل شيء...
ثم أجهش بالبكاء.
وأجهشت معه زوجته هي الأخرى بالبكاء.
وقالت وهي تحاول أن تتماسك :
- لا أريدك أن تبكى يا هشام.
- صدقت.. عار أن ترى المرأة دموع زوجها... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. 17-
(18)

هذا يجعل هشام يشعر بالحزن لأنه اعتقد أن هشام سيفقد كل ما كان لديه من قبل. الحزن مشمول في الهوية في هشام. تستجيب الأنا للحزن الموجود في الهوية، فتعمل الأنا في الواقع. بكى هشام أمام زوجته. إنه فعل الأنا في هشام عندما تشعر الهوية بشيء.

حوار هشام "بعد أن أصبحنا كل شيء، فقدنا كل شيء" هي كلمات هشام التي تدل على أسفه الشديد لما يشعر به. أراد أن يشعر كما كان من قبل. كل ما كان لديه من قبل عاد إلى حياته. دفع البؤس والضغط الذي شعر به هشام للتخلص من هذا الشعور. وفقاً لخصائص الهوية، أي القضاء على العنصر غير السار والاقتراب من العنصر اللطيف.

فكر هشام في ذلك منذ زمن طويل، عندما كان ينتقم من عبد أجني اسمه علي زين العابدين. نشأ انتقام هشام عندما عارض علي الأمويين تحت

حكمه. كان انتقام هشام مدفوناً لفترة طويلة وانتقم أخيراً عندما أسر جنوده علي ونقلوه إلى القصر لمواجهة هشام. وفيما يلي حوار في القصة القصيرة دموع الأمير:

الحوار ١:

... على به في الحال.. سوقوه إلى دون شفقة.. إنه يناهضني أمية ويعارض سياستهم... ومألت الكأس بالشراب اللزج الأسود حتى فاض على يدي منه شيء، فاختلفت الأحوال بالشراب، وتكون منهما خليط منفر، وكان زين العابدين قد أقبل، لم يخالط حركاته ارتباك، أو يبدى على وجهه بادرة من دعر، ومددت إليه يدي بالكأس، وقلت:

- «اشرب.. وسوف تشرب هذا مرتين أو ثلاثا...» (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص ٢٧)

الحوار ٢:

... ولم أفهم معني لكلماته، وأهويت عليه بالسوط كما فعلت مع من سبقوه، وكان زين العابدين يمشي في طريقه، والناس تحنو عليه، وتخشع له بنظرات شفوقة وهو لا يتألم أو يتأوه تحت وطأة السياط، وكأنني أضرب في قطعة من الصخر، وبالرغم من هذا فقد تعالي ضجيج الناس، وتكاثرت احتجاجاته، ولم تجد صرخات الجند بهم، ولا تهديدهم لهم، وأخذ زين العابدين يتعد رويدا رويدا، بينما ظللت أنا أزلول المهمة العجيبة التي جلست من أجلها... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص ٢٨)

في الحوار، فإن هوية هشام، التي يتمثل دورها في القضاء على انزعاج هشام، تشجع هشام على الانتقام من علي المدفون لفترة طويلة. لقد فعل هشام كل ما في وسعه لإرضاء هويته وتحقيق مبادئه. لا تزال حادثة انتقام هشام من علي في الذاكرة حتى كان هشام على وشك الإطاحة به. لقد كانت واحدة من أحلك الأحداث في حياته. وأصبحت صورة قائمة في ذهنه حتى أن هشام كان من الصعب للغاية القضاء على الحدث في ذهنه.

في الحوارات ١ و ٢، تعمل الأنا على الانتقام من خلال إعطائها شراباً يحتوي على سائل أسود له رائحة كريهة وضربه بسوط. أجبر هشام علي على شرب السائل الذي أعطاه إياه هشام. تتصرف الأنا بهذه الطريقة لأن الهوية تريد أن يشعر هشام بالسلام. هذا السلام حققه هشام بالتأثر.

قبل ثوان من تنحي هشام عن منصبه. غضب هشام من رسالة وصلت إليه من الخليفة الجديد. احتوت الرسالة على أمر إلى هشام بإعادة كل الأشياء التي لا تخصه. من هنا أصبحت كل الظلال التي كانت تغلف عقله حقيقة واقعة. هشام يقترب من سقوطه. شعر هشام بضغط شديد بشكل متزايد. كان عقله مرتبكاً. كما يوجد حوار ورواية في القصة القصيرة دموع الأمير:

... ودهم هشام حنق شديد، كان على وشك أن ينفجر، وتمنى أن يجد سيفه، وينقض على هؤلاء الرجال القائمين حول، ويفصل رؤسهم عن أجسادهم ويتملى بمنظر الدم المراف، خواطر، بطانية حمراء كانت تحتل رأسه، وتحرضه على التدمير والقتل والانه "ام الرهيب، لكن يده تبدو وكأنها شلاء.. والناس من حوله جامدو، متبلدون لا يحسون بشيء، وهو يائس مسكين لا يدري ماذا يفعل، وصرخ فيهم هشام صرخة أزعجتهم:

- اذهبوا من هنا.. أيتها التماثيل الصخرية !!.

وتسابقوا إلى الباب، كل يريد أن ينجو بجلده، فالشرر يتطاير من عنى الأمير، ويمينه على مقبض السيف، وجبينه ينضح بالعرق، ونظرات الجنون تطل من محجريه، ولم يبق أحد غير عبد أسود، كان على شفثيه ابتسامة مرتجفة، وترك هشام سيفه وسحب سوطه... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٣٧-٣٨).

عندما وصلت الأخبار السيئة إلى هشام على شكل رسالة من الخليفة الجديد، شعر هشام بأنه أقرب إلى تنازله عن العرش. شعر هشام بالاكتماب بشكل متزايد لأن رغبته في البقاء قائدا كانت تتلاشى.

الأخبار السيئة التي جاءت والضغط الذي تلقاه هشام جعل هوية هشام تريد تجنبها. لذلك فإن الأنا في هشام تستجيب لرغبة الهوية التي لا تريد الضغط

بفعل طرد ضد من حوله. تم ذلك لأن الناس من حوله جعلوا عقل هشام أكثر إرباكًا. لذلك لكي تتحقق هوية هشام، تستجيب الأنا بهذه الطريقة.

الضغط يزداد حدة. بدءاً من وصول رسالة من الخليفة الجديد، تعيين الوالي الذي يحل محله، كل الخدم الذين لم يعودوا إلى جانبه. كل هذه الأمور أصبحت ضغطاً وسيئاً لهشام. وفيما يلي حوار في القصة القصيرة دموع الأمير:

الحوار ١:

... ورفع هشام رأسه، ووجد العبد ما زال واقفاً أمامه، والابتسامة المرتجفة، قد تحولت إلى ابتسامة ساخرة.. وصرخ مرة أخرى: «أخرج أيها الوغد..»، وخرج العبد، وتلفت هشام حوله، فلم يجد أحداً، وهم أن ينادى زوجته، لكنها في قصرها وفكر في الجندي.. كلا.. لم يعودوا جنوده.. والخدم إنهم تحت سمع وطاعة الوالي الجديد، أصبح طائر بلا أجنحة.. ما الذي يقيه هنا؟؟ هل ينتظر حتى يأتي موكب الوالي الجديد عمر بن عبد العزيز؟ أياها هكذا حتى يأتي الجنود بأمر الخليفة، ويقذفوا به ذليلاً مقهوراً، لقد كان يتوقع هذه النهاية السوداء منذ سرت إليه الشائعات، لكن، لكن هذا أمر فظيع.. وتحامل هشام على نفسه، - واتجه صوب الباب، وأخذ يجر قدميه جراً، مخافة أن يتخلى ل أو يهوى إلى الأرض.. إلى التراب والطين.. ومناظر البيوت والخوانيت والناس الذين يرحمون الطريق ترتج تحت بصره.. ورأسه ثقيل يكاد يهبط به.. كل شيء فيه ثقيل حتى اختل توازنه... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٣٩).

الحوار ٢:

... وأسرع هشام وهو في عجلة من أمره، وفارقه تعقله ووزانته، وأصبح يتصرف كفتى أرعن يريد أن يهرب من مصيره، حتى لا يواجه يوم الثأر.. يوم القصاص الرهيب. وبلغ مسكنه وسحنته سحنة مجنون لا يكاد يعي شيءاً من حوله، ولما رأى زوجته قال متخبطاً:

- «هيا يا امرأة.. يجب أن نهرب حالا.. لقد أمر الخليفة بعزلي والاقتصاص مني».

وفتحت زوجته فهاها دهشة، وأسقط في يدها، وشل ذهنها عن التفكير، وأخذت تنظر إلى زوجها المضطرب المرتبك وهو يجمع حاجاته، ويضع نفوسه في مخللة معه، وبعد العدة للرحيل، إنه يريد أن ينطلق في بطن الصحراء.. ولو أدى الأمر إلى أن

يموت جوعاً وعطشاً، أما هذا الموقف الرهيب فلن يحتمله وصرخ هشام... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٤٠-٤١).

من خلال الحوارين أعلاه، شعر هشام حقاً بالضغط عندما حانت ثوان سقوطه. جعلت هذه الحادثة هشاماً مكتئباً جداً لدرجة أن هوية هشام دفعت هشام لتجنبه. المعرف لا يريد أي شيء غير سار في هشام، لذلك يحاول هشام تفادي الضغوط المختلفة التي تأتي حتى يرضي المعرف فيه. معرفة الضغط الذي جاء كثيراً، يبدأ من الخدم الذين لم يعدوا يطيعون هشام، والمضايقات ضده، وكذلك انتخاب خليفة جديد. تلعب الأنا دوراً في الضغط الذي تشعر به الهوية في هشام. تنظر الأنا إلى الواقع عندما يتعرض هشام للإساءة، لذلك تعمل الأنا على تأمر هشام بمغادرة المنزل والقصر الذي يعيش فيه مع زوجته.

ذهب هشام مع زوجته لتجنب الضغوط المختلفة التي أتت، لأن الهوية في هشام لم تكن تريد هذا الغال.

انتهت ذروة التوتر في حياة هشام بسلام بين هشام وعلي كان يعذبه. أصبحت الثواني التي مرت على تنحية هشام من المنصب وقتاً طويلاً وعسيراً جداً بالنسبة له. جاء الضغط والكوايس والظلام بالتناوب ولف عقله وقلبه. في النهاية، سوف تتغلب العدالة على الظلم. استقبل هشام الواقع الذي كان فيه. كما في حوار القصة القصيرة دموع الأمير:

... ومد يده إليه يصفحه، ويهز يده ويمسك بها، ومد هشام يده، ثم أسلم نفسه إليه، وخفض رأسه وبكى، وقال زين العابدين:
«إن كانت لك حاجة فإننا نقضيها لك، وإن كان عليك دين من ولايتك، فإننا نسد دينك....»

ناجهش هشام بالبكاء.. وانهمرت دموع الأمير ساخنة فوق خديه، ولم يكن الناس يعرفون المغزى الحقيقي لهذه الدموع، أهى دموع الشكر والاعتراف بالجميل، أم

دموع الندم والتوبة، أم دموع الحسرة والذلة على ملك ضاع، ومجد يستدر
الشفقة والدموع..؟؟ لكن هشام تتمم :
- «الله أعلم حيث يجعل رسالته... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٤٢-٤٣).

دموع هشام ومصافحته لعللي علامات على أنه إذا كان المعرف في
هشام لتحقيق الراحة، فإن المعرف يأمر الأنا للقيام بأشياء معينة.
فالأنا ترى الواقع الموجود، من أجل تحقيق الهدف المنشود للهوية، فإن ما
تفعله الأنا في هشام هو المصافحة وذرف الدموع. أصبحت الدموع التي خرجت
من عيني هشام علامة على أن هشام كان مكتئبًا جدًا وأراد الراحة في حياته.

٣- الأنا الأعلى (the super ego) في الشخص الرئيسي هشام بن إسماعيل المحزومي

الجوانب الاجتماعية المرتبطة بهشام بن إسماعيل المحزومي هي الحياة
الاجتماعية الفخمة والقسوة والتعذيب والظلم. من هذه الخلفية الاجتماعية
تشكلت شخصية هشام. الخلفية الاجتماعية هي الشيء الذي يؤثر بشكل كبير
على سلوك هشام في التمثيل والقول. ستشكل الخلفية الاجتماعية شخصية الأنا
العليا الموجودة في هشام لأن الأنا العليا هي بنية شخصية يمكن تسميتها الجانب
الاجتماعي لكل شخص.

في عدة أحداث في قصة دموع الأمير، هشام شخص يحب التعذيب
والقسوة والاستبداد. لكن أحياناً يكون من يحب زوجته، حتى هشام هو من
يستسلم للواقع.

عدة حوارات وروايات في القصة القصيرة دموع الأمير تظهر موقف
هشام الفائق الذي يظهر خلفيته الاجتماعية اليومية. فيما يلي بعض الحوارات
والروايات التي تشرح جانب الأنا العليا في هشام بن إسماعيل المحزومي:

...ووثب هشام من فوق سريره، وقد ظهر الاحتقان في عينيه وبان الشحوب على وجهه وأخذ يطفئ الشموع والمصابيح، كل واحد بنفخة واحدة أودعها كل ما في قلبه من قلق.. وحنق.. وندم، وحينما ساد الحجرة الظلام، ولفها السكون أحس هشام بقليل من الراحة يتسرب إلى داخل نفسه وغمغم في صوت لا يكاد يسمع: «ما أروع الظلام! إنه شيء متجانس.. غامض.. لا تصطدم العين فيه بشيء.. لا مصابيح مرتعشة، ولا ظلال متراقصة على الحيطان ولا ستائر ملونة، لا شيء.. لا شيء أراه سوى السواد المتجانس الممتد الذي ترتاح إليه نفسي.. أما النور فأنا أحس أنه يعرني جسدًا وروحًا... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٠-١١).

الحوار ٢:

... - ماذا تفعل يا هشام؟

فقال محتدًا:

- لا شيء. لا شيء. نامي. يجب أن تنامي.

فقالت وقد أطاررت حدته النوم من عينها:

- إنك تطفئ النور، وهذا يضايقني، أحس في الظلام بأنفاسي تحتبس.

عندئذ قاطعها قائلاً:

- تستطيعين أن تذهبي إلى أية حجرة أخرى إن لم يعجبك جو حجرتنا... (نجيب

الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ١١).

أطفأ هشام الأنوار والشموع في غرفته حتى أصبحت الغرفة التي كان ينام فيها هو وزوجته مظلمة. وقد أزعج هذا الوضع زوجته حتى استيقظ من نومه. جعل عدم ارتياح زوجته هشام يأمرها أن تجد غرفة أخرى لتنام فيها. إن سلوك إطفاء الأنوار والشموع، وكذلك أمر زوجته بتغيير الأماكن، نتيجة اختيار الأنا العليا الموجودة في هشام. سلوك هشام حسب الأنا العليا هو السلوك الصحيح. بالرغم من أنه يزعج راحة زوجته أثناء النوم. ومع ذلك، وفقًا لهشام، كان ما فعله هو الشيء الصحيح.

وهذا يثبت أن الجانب الاجتماعي لهشام معتاد على الاحتفاظ بأعلى سلطة حتى يفترض أن ما يفعله دائماً هو الصحيح. هذا شيء يؤثر على الأنا العليا في هشام.

إن خلفية هشام المليئة بالعذاب القاسي تشكل شخصية قاسية. وقد ثبت ذلك في عدة أحداث في القصة القصيرة التالية دموع الأمير:

الحوار ١:

... ووثب هشام من فوق سريره مرة أخرى مذعوراً. لم يتمالك نفسه، أو يضبط أعصابه المتوترة، فانكفاً على وجهه، واصطدمت جبهته بصوان كبير على ميمنة السرير فشجت رأسه وسال دمه على وجهه ساخناً... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٥).

الحوار ٢:

... على به في الحال.. سوقوه إلى دون شفقة.. إنه يناهضني أمية ويعارض سياستهم... ومألت الكأس بالشراب اللزج الأسود حتى فاض على يدي منه شيء، فاختلطت الأحوال بالشراب، وتكون منهما خليط منفر، وكان زين العابدين قد أقبل، لم يخالط حركاته ارتباك، أو يبدى على وجهه بادرة من ذعر، ومددت إليه يدي بالكأس، وقلت:

- «اشرب.. وسوف تشرب هذا مرتين أو ثلاثاً...» (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٢٧).

الحوار ٣:

... ولم أفهم معني لكلماته، وأهويت عليه بالسوط كما فعلت مع من سبقوه، وكان زين العابدين يمشي في طريقه، والناس تحنو عليه، وتخشع له بنظرات شفوقة وهو لا يتألم أو يتأوه تحت وطأة السياط، وكأنني أضرب في قطعة من الصخر، وبالرغم من هذا فقد تعالي ضجيج الناس، وتكاثرت احتجاجاته، ولم تجد صرخات الجنود بهم، ولا تهديدهم لهم، وأخذ زين العابدين يتعد رويدا رويدا، بينما ظللت أنا أزلول المهمة العجيبة التي جلست من أجلها... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٢٨).

كأن هناك شذوذ في هشام. بشكل عام، سوف يفكر الشخص طويلاً عندما يريد قتل أي شخص، لكن الأمر مختلف مع هشام. فقط لكسب عقله عندما أصابه الكثير من المتاعب، قام بقطع كبير الخدم الذي كان في مكان قريب.

وهذا دليل على أن الأنا العليا لهشام تتكون من جوانب هشام الاجتماعية التي تقترب من القسوة والتعذيب والقتل. إذن يد هشام خفيفة جداً لقطع رأس بشري.

لم يقتصر الأمر على قطع رؤوس الناس فحسب، بل ثبت أن الأنا العليا لهشام قريبة جداً من رائحة التعذيب والقسوة. مرة أخرى، عندما تم القبض على علي، وأتاحت الفرصة لهشام للانتقام من علي. ما فعله هشام بعلي هو تعذيبه بشرب سائل كرهه الرائحة وضربه بالسوط. هذا هو تأثير الأنا العليا في هشام وهو قريب من القسوة والتعذيب.

كان هشام يحب زوجته العظيمة. يبدو أنه يريد أن يجعل زوجته سعيدة ويريد أن يبدو دائماً قوياً. وهذا ما ورد في القصة القصيرة دموع الأمير أدناه:

... كلا.. إن الخليفة الجديد- الوليد بن عبد الملك- سوف يعزلي

نھائياً، ولن يوليني في مكان آخر، يبدو أنه سوف يغير السياسية

التي درج عليها أبوه نحو أهل البيت وندو على زين العابدين بن

الحسين بالذات

وأطرقت زوجته صامتة، بينما استطرد في حديثه :

- بعد أن كنا كل شيء.. فقدنا كل شيء... .

ثم أجهش بالبكاء.

وأجهشت معه زوجته هي الأخرى بالبكاء.

وقالت وهي تحاول أن تتماسك :

- لا أريدك أن تبكى يا هشام.

- صدقت.. عار أن ترى المرأة دموع زوجها... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص ١٧٠ -

كل ما كان يمتلكه هشام سيضيع. بكى أمام زوجته لأنه شعر أنها ستختفي أيضاً من حياته. صراخ الوالي أمام زوجته علامة على المودة الشديدة. لم يكن هشام يريد أن يفقد زوجته.

هذه هي الأنا العليا لهشام التي تتأثر بالجوانب الاجتماعية في حياته. عاش هشام وزوجته معاً لفترة طويلة، لذا لا ينبغي للفوضى الذي تدور في حياته أن تجر زوجته المحبوبة معه. إن هذا الجانب الاجتماعي هو الذي يجعل الأنا العليا في هشام تتصرف تبكي، لأن البكاء طريقة وفقاً للأنا العليا كطريقة تتوافق مع الواقع والأخلاق.

الضغط يزداد حدة. يبدأ من وصول رسالة من الخليفة الجديد، تعيين الوالي الذي يحل محله، كل الخدم الذين لم يعودوا إلى جانبه. كل هذه الأمور أصبحت ضغطاً وسيئاً لهشام. وفيما يلي حوار في القصة القصيرة دموع الأمير:

الحوار ١:

... ورفع هشام رأسه، ووجد العبد ما زال واقفاً أمامه، والابتسامة المرتخفة، قد تحولت إلى ابتسامة ساخرة.. وصرخ مرة أخرى: «أخرج أيها الوغد..»، وخرج العبد، وتلفت هشام حوله، فلم يجد أحداً، وهم أن ينادى زوجته، لكنها في قصرها وفكر في الجنود.. كلا.. لم يعودوا جنوده.. والخدم إنهم تحت سمع وطاعة الوالي الجديد، أصبح طائر بلا أجنحة.. ما الذي يقيه هنا؟؟ هل ينتظر حتى يأتي موكب الوالي الجديد عمر بن عبد العزيز؟ أظل هكذا حتى يأتي الجنود بأمر الخليفة، ويقذفوا به ذليلاً مقهوراً، لقد كان يتوقع هذه النهاية السوداء منذ سرت إليه الشائعات، لكن، لكن هذا أمر فظيع.. وتحامل هشام على نفسه، - واتجه صوب الباب، وأخذ يجر قدميه جراً، مخافة أن يتخلى أو يهوى إلى الأرض.. إلى التراب والطين.. ومناظر البيوت والخوانيت والناس الذين يزحمون الطريق ترتج تحت بصره.. ورأسه ثقيل يكاد يهبط به.. كل شيء فيه ثقيل حتى اختل توازنه... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٣٩).

الحوار ٢:

... وأسرع هشام وهو في عجلة من أمره، وفارقه تعقله ووزانته، وأصبح يتصرف كفتى أرعن يريد أن يهرب من مصيره، حتى لا يواجه يوم الثأر.. يوم القصاص الرهيب. وبلغ مسكنه وسحنه سحنة مجنون لا يكاد يعي شيئا من حوله، ولما رأى زوجته قال متخطبا:

- «هيا يا امرأة.. يجب أن نهرب حالا.. لقد أمر الخليفة بعزلي والاقتصاص مني».

وفتحت زوجته فاما دهشة، وأسقط في يدها، وشل ذهنها عن التفكير، وأخذت تنظر إلى زوجها المضطرب المرتبك وهو يجمع حاجاته، ويضع نقوده في مخلاة معه، ويعد العدة للرحيل، إنه يريد أن ينطلق في بطن الصحراء.. ولو أدى الأمر إلى أن يموت جوعا وعطشا، أما هذا الموقف الرهيب فلن يحتمله وصرخ هشام... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٤٠-٤١).

من خلال الحوارين أعلاه، شعر هشام حقا بالضغط عندما حانت ثوان سقوطه. جعلت هذه الحادثة هشاما مكتئبا جدا لدرجة أن هوية هشام دفعت هشام لتجنبه. المعرف لا يريد أي شيء غير سار في هشام، لذلك يحاول هشام تفادي الضغوط المختلفة التي تأتي حتى يرضي المعرف فيه.

الضغط الذي تشعر به الهوية يجعل الأنا في هشام تأخذ زمام المبادرة لفعل الأشياء في الواقع غادر هشام منزله وقصره. وفقا للأنا العليا، هذا مناسب جدا لأنه من وجهة المجتمعية، هذا ما يريدونه. هشام وزوجته تركا المكان الذي كان يعيش فيه من قبل.

انتهت ذروة التوتر في حياة هشام بسلام بين هشام وعلي كان يعذبه. أصبحت الثواني التي مرت على تنحية هشام من المنصب وقتا طويلا وعسيرا جدا بالنسبة له. جاء الضغط والكوايس والظلام بالتناوب ولف عقله وقلبه. في النهاية، سوف تتغلب العدالة على الظلم. قبل هشام الواقع الذي كان فيه. كما في حوار القصة القصيرة دموع الأمير:

... ومد يده إليه يصفحه، ويهز يده ويمسك بها، ومد هشام يده، ثم أسلم نفسه إليه، وخفض رأسه وبكى، وقال زين العابدين: «إن كانت لك حاجة فإننا نقضيها لك، وإن كان عليك دين من ولايتك، فإننا نسد دينك....»

ناجهش هشام بالبكاء.. وانهمرت دموع الأمير ساخنة فوق خديه، ولم يكن الناس يعرفون المغزى الحقيقي لهذه الدموع، أهي دموع الشكر والاعتراف بالجميل، أم دموع الندم والتوبة، أم دموع الحسرة والذلة على ملك ضاع، ومجد يستدر الشفقة والدموع..؟؟ لكن هشام تتمم:

- «الله أعلم حيث يجعل رسالته... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٤٢-٤٣).

لقد أيقظت الحقيقة أخيراً خلفية هشام الاجتماعية، التي تقترب من القسوة والتعذيب. تصرف الأنا العليا لهشام عندما التقى علي لمصافحة علي. كان هذا وفقاً للأخلاق التي حدثت في ذلك الوقت. بالإضافة إلى المصافحة، كانت دموعاً في عين هشام لأنه أدرك أنه فقد. تأخذ الأنا العليا الأوامر من الهوية وتبرر الأنا نفسها عندما تبكي. هذا مناسب للحاكم الذي فقد كل ما لديه من قبل.

ج- ظهور شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير"

تنقسم البيانات عن ظهور شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" إلى جزأين عوامل ذاتية وعوامل حالية. فيما يلي البيانات عن ظهور شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني بناءً عند سيغموند فرويد:

١- عوامل ذاتية الشخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة دموع الأمير

أ) عامل الكفاءة (Competencies factor)

... ودهم هشام حنق شديد، كان على وشك أن ينفجر، وتمنى أن يجرد سيفه، وينقض على هؤلاء الرجال القائمين حول، ويفصل رؤسهم عن أجسادهم ويتملى بمنظر الدم

المراف، خواطر، بطانية حمراء كانت تحتل رأسه، وتحرضه على التدمير والقتل والانه "ام الرهيب، لكن يده تبدو وكأنها شلاء.. والناس من حوله جامدو، متبلدون لا يحسون بشيء، وهو يائس مسكين لا يدري ماذا يفعل، وصرخ فيهم هشام صرخة أزعجتهم :
- اذهبوا من هنا.. أيتها التماثيل الصخرية !!
وتسابقوا إلى الباب، كل يريد أن ينجو بجلده، فالشرر يتطاير من عنق الأمير، ويمينه على مقبض السيف، وجبينه ينضح بالعرق، ونظرات الجنون تطل من محجريه، ولم يبق أحد غير عبد أسود، كان على شفثيه ابتسامة مرتجفة، وترك هشام سيفه وسحب سوطه... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٣٧-٣٨).

عامل الكفاءة هو العامل الذي يتم قياسه بناءً على دليل على أن الشخص قادر على التغلب على المشكلات المختلفة التي تظهر. عندما جاءت رسالة الخليفة الجديد قبل هشام ظهرت مشكلة جديدة. رسالة قصيرة من الخليفة الجديد قال فيها إن ممتلكات هشام يجب أن تعاد على الفور. بوجود هذه المشكلة أصبح عقل هشام أكثر حيرة واعتبر الناس من حوله الذين أصبحوا خدامه مصدر إزعاج لدرجة أن هشام أراد قطع رؤوسهم وضربهم بالسوط. تم التخلي عن هذه النية عندما تلقى هشام رسالة إضافية من الخليفة الجديد. شعر هشام أن بإمكانه التغلب على المشاكل الجديدة التي أتت به، بحيث طُرد من في غرفته حتى يتمكن من إيجاد حل بهدوء.

(ب) عامل الحب (Love factor)

... كلا.. إن الخليفة الجديد- الوليد بن عبد الملك- سوف يعزلني نهائياً، ولن يولياني في مكان آخر، يبدو أنه سوف يغير السياسة التي درج عليها أبوه نحو أهل البيت وندو على زين العابدين بن الحسين بالذات وأطرقت زوجته صامتة، بينما استطرده في حديثه :
- بعد أن كنا كل شيء.. فقدنا كل شيء...
ثم أجهش بالبكاء.
وأجهشت معه زوجته هي الأخرى بالبكاء.
وقالت وهي تحاول أن تتماسك :

- لا أريدك أن تبكى يا هشام.

- صدقت.. عار أن ترى المرأة دموع زوجها... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. 17-18)

عامل الحب هو العامل الذي ينشأ بسبب المودة من داخل كل فرد. عندما علم هشام أن كل ما كان بحوزته سيختفي ذرف الدموع أمام زوجته. خاف هشام أن تتركه زوجته أيضاً. كان لهشام عاطفة كبيرة تجاه زوجته، فكان يخشى أن يفقدها.

(ج) العامل التقدير الذات والبحث عن الهوية (Pride and self fulfillment factor)

الحوار ١:

... ورفع هشام رأسه، ووجد العبد ما زال واقفاً أمامه، والابتسامة المرتخفة، قد تحولت إلى ابتسامة ساخرة.. وصرخ مرة أخرى: «اخرج أيها الوغد..»، وخرج العبد، وتلفت هشام حواليه، فلم يجد أحداً، وهم أن ينادى زوجته، لكنها في قصرها وفكر في الجنود.. كلاً.. لم يعودوا جنوده.. والخدم إنهم تحت سمع وطاعة الوالي الجديد، أصبح طائر بلا أجنحة.. ما الذي يبقيه هنا؟ هل ينتظر حتى يأتي موكب الوالي الجديد عمر بن عبد العزيز؟ أیظل هكذا حتى يأتي الجنود بأمر الخليفة، ويقذفوا به ذليلاً مقهوراً، لقد كان يتوقع هذه النهاية السوداء منذ سرت إليه الشائعات، لكن هذا أمر فظيع.. وتحامل هشام على نفسه، - واتجه صوب الباب، وأخذ يجير قدميه جراً، مخافة أن يتخلى أو يهوى إلى الأرض.. إلى التراب والطين.. ومناظر البيوت والخوانيت والناس الذين يزحمون الطريق ترتج تحت بصره.. ورأسه ثقيل يكاد يهبط به.. كل شيء فيه ثقيل حتى اختل توازنه... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٣٩).

الحوار ٢:

... وأسرع هشام وهو في عجلة من أمره، وفارقه تعقله ووزانته، وأصبح يتصرف كفتى أرعن يريد أن يهرب من مصيره، حتى لا يواجه يوم الثأر.. يوم القصاص الرهيب. وبلغ مسكنه وسعنته سحنة مجنون لا يكاد يعي شيء من حوله، ولما رأى زوجته قال متخبطاً:

- «هيا يا امرأة.. يجب أن نهرب حالا.. لقد أمر الخليفة بعزلي والاقتصاص مني».

وفتحت زوجته فاما دهشة، وأسقط في يدها، وشل ذهنها عن التفكير، وأخذت تنظر إلى زوجها المضطرب المرتبك وهو يجمع حاجاته، ويضع نقوده في محلاة معه، ويعد العدة للرحيل، إنه يريد أن ينطلق في بطن الصحراء.. ولو أدى الأمر إلى أن يموت جوعاً وعطشاً، أما هذا الموقف الرهيب فلن يحتمله وصرخ هشام... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٤٠-٤١).

إن عامل احترام الذات والبحث عن الهوية من العوامل اللازمة بسبب الوجود في العالم. البشر موجودون في العالم لأنهم يريدون أن يعتبروا حاضرين حقاً وليس مجرد مكمل. استقالة هشام بسبب هزيمته مع خصومه السياسيين جعلته يفقد هويته واعتزازه.

كانت لحظات استقالته مؤلمة للغاية بالنسبة له. لقد تغير كل خدامه وجنوده الذين كانوا يستمعون إلى كل ما قاله عندما كان هشام على وشك التنحي. كل من شعر أنه لم يستمع إلى ما قاله سوى زوجته. شعر هشام أن هويته وكبريائه قد ابتلعتهما الأرض.

(د) العامل العاطفي (emotional factor)

الحوار ١:

... ووئب هشام من فوق سريره، وقد ظهر الاحتقان في عينيه وبان الشحوب على وجهه وأخذ يطفئ الشموع والمصابيح، كل واحد بنفخة واحدة أودعها كل ما في قلبه من قلق.. وحنق.. وندم، وحينما ساد الحجرة الظلام، ولفها السكون أحس هشام بقليل من الراحة يتسرب إلى داخل نفسه وغمغم في صوت لا يكاد يسمع: «ما أروع الظلام! إنه شيء متجانس.. غامض.. لا تصطدم العين فيه بشيء.. لا مصابيح مرتعشة، ولا ظلال متراقصة على الحيطان ولا ستائر ملونة، لا شيء.. لا شيء أراه سوى السواد المتجانس الممتد الذي ترتاح إليه نفسي.. أما النور فأنا أحس أنه يعمى نى جسدا وروحا... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٠-١١).

الحوار ٢:

... - ماذا تفعل يا هشام؟

فقال محتداً:

- لا شيء. لا شيء. نامي. يجب أن تنامي.

فقلت وقد أطارت حدته النوم من عينيها :

- إنك تطفئ النور، وهذا يضايقني، أحس في الظلام بأنفاسي تحتبس.

عندئذ قاطعها قائلاً :

- تستطيعين أن تذهبي إلى أية حجرة أخرى إن لم يعجبك جو حجرتنا... (نجيب

الكيلاي، ٢٠١٢، ص. ١١).

العوامل العاطفية هي العوامل التي تكمن وراء الشخصية بسبب صدمة الكائنات الحية التي لديها أعراض معينة. توضح شخصية هشام في القصة القصيرة دموع الأمير في إحدى حواراته وسلوكه أن هناك عوامل عاطفية وراء تكوين شخصية هشام. وكانت في الحوارات والروايات الواردة السابقة. أن هشام غاضب من عقله وزوجته. وذلك لأن هناك العوامل العاطفية موجودة في شخصية هشام وراء شخصية هشام.

في الحوار ١ يبدو أن هشام غير قادر على النوم لأن هناك العديد من الأشياء السيئة التي تحيط بعقله وقلبه لذا فإن هشام يريد حقاً السلام والراحة. أغضبت الأمور السيئة التي غابت على عقله، فقفز هشام من سريره، ثم أطفأ جميع الأنوار والشموع في غرفته.

في الحوار ٢ غضب هشام زوجته لأنها لا تحب ما يفعله هشام. كانت الغرفة المظلمة غير مريحة للغاية بالنسبة لزوجته. لذلك احتجت زوجته أمام هشام. جعل عقل هشام المرتبك إجابة هشام إجابة غير مريحة لزوجته. كان هشام غاضباً على زوجته وطلب منها أن تجد غرفة أخرى إذا لم يعجبها ما يفعله هشام.

يتم تضمين هذه الأشياء في العوامل العاطفية وراء الشخصية التي تكون

هشام عليها.

(٥) العامل الأخلاق (attitude factor)

الحوار ١:

... ولم أؤكد أنني أنهيت حديثي حتى رأيت عبداً غير عربي يركض حاملاً على يمينه كأساً أسود وعلى يساره وعاء كبير مليء بسائل أسود، ويرتجف العبد وابتسامة مرتجفة. كان على شفثيه.. الابتسامة التي عرفتها جيداً مع العبيد الذين يطيعون الأوامر دائماً، لكنهم يتحدونها تماماً، بضميرهم وقلوبهم. لقد وقعنا أنا والسوط فيه بطريقة لا تصدق وكانت المتعة المجنونة على الوجه والجسم غريبة. كان يضغط على أسنانه من الألم، ويتجعد وجهه ويتسطح مع كل ضربة، لكن الابتسامة المرتعشة ظلت كما هي دون تغيير أو تغيير، ولم أستطع إنهاء جملي له والعودة إلى المسرح... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٢٤).

الحوار ٢:

... على به في الحال.. سوقوه إلى دون شفقة.. إنه يناهضبني أمية ويعارض سياستهم... ومألت الكأس بالشراب اللزج الأسود حتى فاض على يدي منه شيء، فاختلطت الأحوال بالشراب، وتكون منهما خليط منفر، وكان زين العابدين قد أقبل، لم يخالط حركاته ارتباك، أو ييدي على وجهه بادرة من دعر، ومددت إليه يدي بالكأس، وقلت:

- «اشرب.. وسوف تشرب هذا مرتين أو ثلاثاً...» (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٢٧).

الحوار ٣:

... ولم أفهم معني لكلماته، وأهويت عليه بالسوط كما فعلت مع من سبقوه، وكان زين العابدين يمشي في طريقه، والناس تحنو عليه، وتخشع له بنظرات شفوقة وهو لا يتألم أو يتأوه تحت وطأة السياط، وكأنني أضرب في قطعة من الصخر، وبالرغم من هذا فقد تعالي ضجيج الناس، وتكاثر احتجاجاته، ولم تجد صرخات الجند بهم، ولا تهديدهم لهم، وأخذ زين العابدين يتعد رويدا رويدا، بينما ظللت أنا أزالو المهمة العجيبة التي جلست من أجلها... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٢٨).

عامل الأخلاق هو عامل يُرى من الميل إلى التصرف والإدراك والتفكير في شخص ما. عندما كان هشام لا يزال والياً كان الشيء الذي فعله عندما وجد خادمه قد عصى ما أمر به وما فعله هشام هو معاقبته. وكان هشام يعاقبه بالسوط أو بشراب كريبه الرائحة.

لا يقتصر العقاب على الخدم الذين لا يطيعون أوامره. كما صدر الحكم على من عارضوا حكومته. مثال على ذلك عندما أصبح علي من الذين عارضوا حكومته فكان لهشام ضغينة. قبض جنوده علي علي ونقلوه إلى القصر لمواجهة هشام. فحكم عليه هشام بالجلد وشرب له كوب سائل أسود به رائحة كريهة.

(و) العامل المعرفية (cognitive factor)

... ومد يده إليه يصفحه، ويهز يده ويمسك بها، ومد هشام يده، ثم أسلم نفسه إليه، وخفض رأسه وبكى، وقال زين العابدين :
«إن كانت لك حاجة فإننا نقضيها لك، وإن كان عليك دين من ولايتك، فإننا نسد دينك....»

ناجهش هشام بالبكاء.. وانهمرت دموع الأمير ساخنة فوق خديه، ولم يكن الناس يعرفون المغزى الحقيقي لهذه الدموع، أهي دموع الشكر والاعتراف بالجميل، أم دموع الندم والتوبة، أم دموع الحسرة والذلة على ملك ضاع، ومجد يستدر الشفقة والدموع..؟؟ لكن هشام تتمم :
- «الله أعلم حيث يجعل رسالته...» (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٤٢-٤٣).

العوامل المعرفية هي العوامل التي لها أحد مكونات المعتقد. هذا يعني أن هناك إيماناً بالصواب والخطأ في الشخص. في النهاية آمن هشام بأن الحق سوف ينتصر على الجميع. يتضح إيمان هشام بهذا من المصافحة والدموع تتدفق أمام علي.

٢- العوامل الحالية للشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب

الكيلاني

أ- العوامل البيئية (ecological factor)

... كلا.. إن الخليفة الجديد- الوليد بن عبد الملك- سوف يعزلني نهائياً، ولن يولياني في مكان آخر، يبدو أنه سوف يغير السياسة التي درج عليها أبوه نحو أهل البيت وندو على زين العابدين بن الحسين بالذات وأطرقت زوجته صامته، بينما استطرده في حديثه :
 - بعد أن كنا كل شيء.. فقدنا كل شيء...
 ثم أجهش بالبكاء.
 وأجهشت معه زوجته هي الأخرى بالبكاء.
 وقالت وهي تحاول أن تتماسك :
 - لا أريدك أن تبكى يا هشام.
 - صدقت.. عار أن ترى المرأة دموع زوجها... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٧-١٨)

عاش هشام طويلاً مع زوجته وخدمه في القصر. هذا الوضع جعل شخصية هشام شخصية مكثفية ذاتياً. لم يكن هناك خادم عصي ما أمر به. ثروته أكثر من كافية لحياة هشام وأهله.
 كل شيء فقده هشام على الفور عندما كان هشام على وشك الإطاحة به من قبل الخليفة الجديد. سيتم استبدال هشام بحاكم منتخب للخليفة الجديد. أدى التنازل عن العرش إلى فقدان هشام كل ما لديه. لم يستطع إلا أن يبكي بحزن لأن الفكر يخطر بباله.

ب- العوامل الزماني (temporal factor)

... ووثب هشام من فوق سريره، وقد ظهر الاحتقان في عينيه وiban الشحوب على وجهه وأخذ يطفئ الشموع والمصابيح، كل واحد بنفخة واحدة أودعها كل ما في قلبه من قلق.. وحنق.. وندم، وحينما ساد الحجرة الظلام، ولفها السكون أحس هشام بتقليل من الراحة يتسرب إلى داخل نفسه وغمغم في صوت لا يكاد يسمع : «ما أروع الظلام! إنه شيء متجانس.. غامض.. لا تصطدم العين فيه بشيء.. لا مصابيح مرتعشة، ولا ظلال متراقصة على الحيطان ولا ستائر ملونة، لا شيء.. لا شيء أراه سوى السواد المتجانس الممتد الذي ترتاح إليه نفسي.. أما النور فأنا أحس أنه يعرني جسداً وروحاً... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٠-١١).

العوامل الزمنية هي العوامل التي تكمن وراء شخصية الشخص التي يتم الحكم عليها من الزمن. يجب أن يكون الليل داخل القصر وقتاً هادئاً للغاية. على عكس هشام غيم الأرق والارتباك والظلام على ذهنه وهو على وشك النوم.

كان الأمر كما لو أن الضوء الذي كان موجوداً في غرفته كان نوراً من الظلام الذي جعل أفكاره أكثر غموضاً. لذلك أطفأ هشام الأنوار والشموع في غرفته حتى بدت الغرفة مظلمة بدون أي ضوء واختفت كل الأفكار التي أحاطت به.

ج- العوامل النفسية والاجتماعية (psychosocial factor)

...- ماذا تفعل يا هشام؟

فقال محتداً :

- لا شيء. لا شيء. نامي. يجب أن تنامي.

فقالته وقد أطارت حدته النوم من عينيها :

- إنك تطفئ النور، وهذا يضايقني، أحس في الظلام بأنفاسي تحتبس.

عندئذ قاطعها قائلاً :

- تستطيعين أن تذهبي إلى أية حجرة أخرى إن لم يعجبك جو حجرتنا... (نجيب

الكيلاي، ٢٠١٢، ص. ١١).

العوامل النفسية والاجتماعية هي العوامل التي تمثل إلى أي مدى ترضي البيئة أو تخيب آمال البشر. أصبحت العوامل النفسية الاجتماعية خلفية شخصية هشام عندما طلب من زوجته أن تذهب لتجد غرفة أخرى إذا شعرت بعدم الراحة عندما كانت الغرفة التي كان فيها مظلمة. أثار رد زوجته غضب هشام قليلاً وأمر زوجته بمغادرة غرفتها إذا شعرت بالإزعاج. وهذا يدل على أن هشام لم يعجبه رد زوجته فأمره هشام بالمغادرة.

د- العوامل التي تشجع السلوك النفسي وتفرضه (psychiatrist and advocate factor)

...ووثب هشام من فوق سريره مرة أخرى مذعورا. لم يتمالك نفسه، أو يضبط أعصابه المتوترة، فانكفأ على وجهه، واصطدمت جبهته بصوان كبير على ميمنة السرير فشجت رأسه وسال دمه على وجهه ساخنا... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٥).

يدفع القلق والأفكار الفوضوية عند هشام إلى القيام بكل ما هو على دراية به حتى لو لم يكن على دراية كاملة به. قطع كبير الخدم في قصره إحدى نتائج قلق هشام وارتبأكه. ونفذ هذه الحادثة على يد هشام ليلاً وهو مستريح.

ه- العوامل الاجتماعية (social factor)

الحوار ١:

... ورفع هشام رأسه، ووجد العبد ما زال واقفاً أمامه، والابتسامة المرتخفة، قد تحولت إلى ابتسامة ساخرة.. وصرخ مرة أخرى : «اخرج أيها الوغد..»، وخرج العبد، وتلفت هشام حواليه، فلم يجد أحداً، وهم أن ينادى زوجته، لكنها في قصرها وفكر في الجنود.. كلاً.. لم يعودوا جنوده.. والخدم إنهم تحت سمع وطاعة الوالي الجديد، أصبح طائر بلا أجنحة.. ما الذي يبقيه هنا؟! هل ينتظر حتى يأتي موكب الوالي الجديد عمر بن عبد العزيز؟ أيبطل هكذا حتى يأتي الجنود بأمر الخليفة، ويقذفوا به ذليلاً مقهوراً، لقد كان يتوقع هذه النهاية السوداء منذ سرت إليه الشائعات، لكن، لكن هذا أمر فظيع.. وتحامل هشام على نفسه، - واتجه صوب الباب، وأخذ يجير قدميه جراً، مخافة أن يتخلى أو يهوى إلى الأرض.. إلى التراب والطين.. ومناظر البيوت والخوانيت والناس الذين يزحمون الطريق ترتج تحت بصره.. ورأسه ثقيل يكاد يهبط به.. كل شيء فيه ثقيل حتى اختل توازنه... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٣٩).

الحوار ٢:

... وأسرع هشام وهو في عجلة من أمره، وفارقه تعقله ووزانته، وأصبح يتصرف كفتى أرعن يريد أن يهرب من مصيره، حتى لا يواجه يوم الثأر.. يوم القصاص الرهيب. وبلغ

مسكنه وسحنته سحنة مجنون لا يكاد يعي شيءًا من حوله، ولما رأى زوجته قال متخبطاً :

- «هيا يا امرأة.. يجب أن نهرب حالا.. لقد أمر الخليفة بعزلي والاقتصاص مني». وفتحت زوجته فاما دهشة، وأسقط في يدها، وشل ذهنها عن التفكير، وأخذت تنظر إلى زوجها المضطرب المرتبك وهو يجمع حاجاته، ويضع نقوده في مخللة معه، ويعد العدة للرحيل، إنه يريد أن ينطلق في بطن الصحراء.. ولو أدى الأمر إلى أن يموت جوعاً وعطشاً، أما هذا الموقف الرهيب فلن يحتمله وصرخ هشام... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٤٠-٤١).

تستند القواعد في المجموعة بين المجتمع والقائد على المعتقد. يثق الناس بالقادة في منطقتهم والعكس صحيح. ومع ذلك عندما تتلاشى الثقة التي تم تشكيلها وحتى تختفي سيكون هناك انقسام.

عاش هشام وشعبه في البداية بشعور من الثقة بين الاثنين. ومع ذلك هناك أمور تجعل ثقة الناس بهشام تختفي. تم الإستنكار هشاماً كزعيم غير عادل وقيل إنه زعيم لا ينصف. عندما لا تعود الثقة بين الاثنين لن يعد هشام زعيماً. الخطوة الصحيحة بالنسبة له هي قبول الواقع وترك عالم الحكم.

و- العوامل الثقافية (culture factor).

الحوار ١:

... ولم أؤكد أنني أنهيت حديثي حتى رأيت عبداً غير عربي يركض حاملاً على يمينه كأساً أسود وعلى يساره وعاء كبير مليء بسائل أسود، ويرتجف العبد وابتسامة مرتجفة. كان على شفثيه.. الابتسامة التي عرفتها جيداً مع العبيد الذين يطيعون الأوامر دائماً، لكنهم يتحدونها تماماً، بضميرهم وقلوبهم. لقد وقعنا أنا والسوط فيه بطريقة لا تصدق وكانت المتعة المجنونة على الوجه والجسم غريبة. كان يضغط على أسنانه من الألم، ويتجعد وجهه ويتسطح مع كل ضربة، لكن الابتسامة المرتعشة ظلت كما هي دون تغيير أو تغيير، ولم أستطع إنهاء جملي له والعودة إلى المسرح... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٢٤).

الحوار ٢:

... على به في الحال.. سوقوه إلى دون شفقة.. إنه يناهضيني أمية ويعارض سياستهم... ومألت الكأس بالشراب اللزج الأسود حتى فاض على يدي منه شيء، فاختلطت الأحوال بالشراب، وتكون منهما خليط منفر، وكان زين العابدين قد أقبل، لم يخالط حركاته ارتباك، أو ييدي على وجهه بادرة من دعر، ومددت إليه يدي بالكأس، وقلت:

- «اشرب.. وسوف تشرب هذا مرتين أو ثلاثا... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٢٧)

الحوار ٣:

... ولم أفهم معني لكلماته، وأهويت عليه بالسوط كما فعلت مع من سبقوه، وكان زين العابدين يمشي في طريقه، والناس تحنو عليه، وتخشع له بنظرات شفوقة وهو لا يتألم أو يتأوه تحت وطأة السياط، وكأني أضرب في قطعة من الصخر، وبالرغم من هذا فقد تعالي ضجيج الناس، وتكاثر احتجاجاته، ولم تجد صرخات الجند بهم، ولا تهديدهم لهم، وأخذ زين العابدين يتعد رويدا رويدا، بينما ظللت أنا أزالو المهمة العجيبة التي جلست من أجلها... (نجيب الكيلاني، ٢٠١٢، ص. ٢٨).

كانت العادة الشرق الأوسط في زمن الخليفة الحقة اشتهرت بعصر الحروب والعبود والتعذيب العديد حتى صراعات السلطة. عندما يجد القائد خادماً غير مطيع سيعاقب وفقاً لذلك. عندما يجد القادة أشخاصاً يقاومون فسوف يُعاقبون بشكل مناسب.

وينطبق الشيء نفسه عندما أصبح هشام قائداً. لا تزال ثقافة العبودية والتعذيب والصراع على السلطة قوية ومتأصلة فيه. وجد هشام خادماً لم يطع أوامره فكانت الخطوات التي تم اتخاذها هي الجلد. وعندما وجد هشام قومه ضد حكمه كان عقوبة الجلد وشرب مشروب أسود كرية الرائحة.

وهذا جدول عن البيانات المذكورة. وجد الباحثون عدة أمور وراء شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة دوم الأمير. الجدول التالي

يحتوي على بيانات العوامل الكامنة وراء شخصية الشخص الرئيسي في
القصة القصيرة دموع الأمير:

جدول ٢. ظهور شخصية الشخص الرئيسي

عوامل الشخصية	ظهور الشخصية	رقم
دافع الكفاءة (<i>Competencies factor</i>) دافع الحب (<i>Love factor</i>) دافع احترام الذات (<i>Pride factor</i>) والحاجة ببحث الهوية (<i>self fulfillment factor</i>) الموقف (<i>attitude factor</i>) العواطف (<i>emotion factor</i>) المكون المعرفية (<i>cognitive factor</i>)	الذاتية	١
عوامل البيئية (<i>ecological factor</i>) العوامل الزمنية (<i>temporal factor</i>) العوامل الإجتماعية (<i>temporal factor</i>) العوامل النفسية والإجتماعية (<i>psychosocial factor</i>) عوامل القيادة والإنفاذ للسلوك النفسي (<i>psychiatrist and advocate factor</i>) العوامل الثقافية (<i>culture factor</i>)	الحالية	٢

وكان في جدول ٢ عن بيانات عوامل ظهور شخصية الشخص الرئيسي التي
تكون في القصة القصيرة دموع الأمير لنجيب الكيلاني.

الفصل الرابع الخلاصة والإقتراحات

أ- الخلاصة

- بناءً على عرض البيانات وتحليلها فخلاصة البحث هي كما يلي:
- ١- صور شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني هي الهوية (*the id*) والأنا (*the ego*) والأنا الأعلى (*the super ego*). وكانت صفة الشخصية الشخص الرئيسي هي غاضب وحبّ العذاب وحبّ الدنيا.
 - ٢- عوامل ظهور شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "دموع الأمير" نجيب الكيلاني هي عوامل الكفاءة (*competencies factor*) والحب (*love factor*) واحترام الذات (*pride factor*) والسعي للهوية (*self fulfillment factor*) والعواطف (*emotion factor*) والمواقف (*attitude factor*) والمعرفية (*cognitive factor*) والبيئية (*ecological factor*) والزمنية (*temporal factor*) والاجتماعية (*social factor*) والنفسية والاجتماعية (*psychosocial factor*) والدوافع والمنفذين للسلوك النفسي (*psychiatrist and advocate factor*) والثقافة (*culture factor*). وكان ظهور الشخصية تشكّل من خبرة في حياته.

ب- الإقتراحات

لقد تمّ البحث بالموضوع شخصية الشخص الرئيسي في قصة قصيرة "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد). يدرك الباحث ويعتذر لأن هذا البحث يكون فيه الأخطاء من حيث الكتابة وعرض البيانات بإجمالية. وتكون الإقتراحات من هذا البحث منها:

- ١- يرجى من الباحثين المستقبلين ليطورون البحث عن موضوع شخصية الشخص الرئيسي باستخدام نظرية السيكلوجية الشخصية عند سيغموند فرويد.
- ٢- يرجى من الباحثين المستقبلين لبحثون من الجانب اللهجة أو علم البيئة أو غير ذلك لأن التحليل في هذه البحث يقتصر على الجانب السيكلوجية فقط.
- ٣- يرجى أن يزيد هذا البحث مادة السيكلوجية الأدبية للقراء. خاصة لطلاب درجة البكالوريوس المتخصصين في اللغة العربية وآدابها.

قائمة المصادر والمراجع

أ. المصادر

الكيلايني، نجيب. (٢٠١٣). مجموعات قصصية دموع الأمير. القاهرة: دار الصحوة.

ب. المراجع العربية

- جلال، مُجد فؤاد. (٢٠١٧). مبادئ تحليل النفس. المملكة المتحدة: الناشرة المؤسسة.
- الجوهر، مُجد ناجي. (٢٠٠٤). العلاقة العامة. دبي: الإمارات العربية المتحدة.
- حسين، طه. (١١١٩). في الأدب الجهلي. القاهرة: دار المعارف.
- رغيب، نبيل. (٢٠٠٣). موسوعة النظريات الأدبية. لونغمان: الشركة المصرية العالمية للنشر.
- طه، فرج عبد القادر. (١٩٨٩). معجم علم النفس وتحليل النفس. بيروت: دار النهضة العربية.
- عليان، رهي مصطفى وعثمان مُجد غنيم. (٢٠٠٠). مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. أردون: دار صفاء
- غسان، السيد ووائل بركات. (١٩٩٠). مقدمة في المناهج النقدية لتحليل الأدب. دمشق: لانا
- مرتاض، عبد الملك. (١٩٩٨). في نظرية الرواية. كويت: عالم المعرفة.
- يونج، كارل غستاف. (١٩٩٧). علم النفس التحليلي نهاد خياطة (المترجم) الأذقية. سورية: دار الحوار للنشر والتوزيع.
- حكمواتي، حنيفة. (٢٠١٤). خصائص وتضارب المحقق في نص المسرحية "لزوم ما لا يلزم" لتوفيق الحكيم (تحليل السيكلوجية الأدبية عند سيغموند فرويد). بحث الجامعي من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

الخيدة، نور. (٢٠١٦). شخصية الشخصية في القصة القصيرة "أصعب في بلاد واق الخيدة، نور. (٢٠١٦). شخصية الشخصية في القصة القصيرة "أصعب في بلاد واق واق" (٢٠٠٢) و"أصعب في منحة" (٢٠٠٢) لوجه يعقوب السيد: دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد. بحث الجامعي من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

شافياني. (٢٠١٨). الصراع الباطني لشخصية الرئيسية في رواية الحكاية حب لغازي القصصي (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سغمون فرويد). بحث الجامعي من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

عرفان الدين، أحمد فؤاد. (٢٠٢٠). الصراع الباطني لشخصية حسناء في رواية نوميدوس: أنا العاشق السيء الحظ لياسمن حسن (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد). بحث الجامعي من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

الفطرية، بركة. (٢٠١٨). تحليل شخصية الشخص الرئيسي في رواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سغمون فرويد). بحث الجامعي من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ج. المراجع الأجنبية

- Arikunto, Suharsimi. (2006). *Prosedur Penelitian*. Yogyakarta: Rineka Cipta.
- Betz, Frederick. (2011). *Managing Science: Methodology and Organization of Research*. New York: Springer-Verlag New York
- Corbetta, Piergiorgio. (2003). *Social Research: Theory, Methods and Techniques*. London: Sage Publications, Ltd.
- Durand, Mary Alison Dan Tracey Chantler. (2014). *Principle of Social Research*. New York: Open University Press.
- Endaswara, Suwardi. (2008). *Metode Penelitian Psikologi Sastra*. Yogyakarta: Media Presindo

- Endaswara, Suwardi. (2011). *Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Model, Teori, dan Aplikasi*. Yogyakarta: CAPS.
- Faruk. (2014). *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Penjelajahan Awal*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Hamilton, Mary Lynn dan Stefinee Pinnegar. (2009). *Self-study of Practice as a Genre of Qualitative Research: Theory, Methodology, and Practice*. Netherlands: Springer Netherlands.
- Jhonson, Burke R dan Christensen, Larry. (2014). *Educational Research Quantitative, Qualitative, and Mixed Approaches*. Amerika: Sage Publication, Inc.
- Koeswara. (1991). *Teori-teori Kepribadian*. Bandung: Eresco.
- Minderop, Albertine. (2010). *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Mukhtar. (2013). *Metode Penelitian Deskriptif Kualitatif*. Jakarta: GP Press Group.
- Mustika, Rahma Rahayu. (2018). *Deiksis dalam Novel Ayah Karya Andrea Hirata Serta Pemanfaatannya Sebagai Bahan Ajar Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia di SMA*. Skripsi S1 UIN Syarif Hidayatullah Jakarta.
- Neuman, W Lawrence. (2014). *Social Research Methods: Qualitative and Quantitative Approaches*. USA: Pearson Education Limited.
- Nevid, Jeffry S dkk. (2003). *Psikologi Abnormal*. Jakarta: Erlangga
- Nurgiyantoro, Burhan. (2005). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Rakhmat, Jalaluddin. (2007). *Psikologi Komunikasi*. Bandung: Remaja Rosdakarya
- Rustiana, Eunike. (2003). *Pengantar Psikologi Umum*. Semarang: Unnes press.
- Salkind, Neil J. (2010). *Encyclopedia of Research Design*. California: SAGE Publications, Inc.
- Sapsford, Roger Dan Victor Jupp. (2006). *Data Collection and Analysis*. London: Sage Publications, Inc.

- Sayuti, Suminto A. (2000). *Berkenalan dengan Prosa Fiksi*. Yogyakarta: Gama Media.
- Siswanto, Wahyudi. (2008). *Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: PT Grasindo.
- Stanton, Robert. (2012). *Teori fiksi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Subagyo, P. Joko. (2004). *Metode Penelitian: Dalam Teori Dan Praktek*. Jakarta: PT. Rineka Cipta
- Tracy, Sarah J. (2013). *Qualitativ Research Methods: Collecting Evidence, Crafting Analysis, Communicating Impact*. Oxford: Wiley-Blackwell.
- Walliman, Nicholas. (2011). *Reserch Methods: The Basics*. Oxford: Routledge.
- Weathington, Bart L, Christopher J. L Cunningham, dan David J. Pittenger. (2010). *Research Methods for the Behavioral and Social Sciences*. Hoboken: John Wiley dan Sons, Inc.
- Wiyatmi. (2006). *Pengantar Kajian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka.



د. مواقع الأنترنت

- Jagad, id. (2020). *Pengertian Cerpen: Ciri-Ciri, Jenis, Kaidah, Unsur intrinsik dan ekstrinsik*. <https://jagad.id/cerita-pendek/#>. Diakses pada 22 Juni 2021.

فاهم هممي عزّ ولد في كيرايا جيلاجاب تاريخ ٢١ أغسطس ١٩٩٩ م. تخرج في المدرسة الابتدائية الإسلامية الأهلية ماشطة كيرايا جيلاجاب في السنة ٢٠١١ م. وإلتحق بالمدرسة المتوسطة الأهلية واحدة نخضة العلماء كيمرانجين بانيوماس في السنة ٢٠١٤ م. وإلتحق بالمدرسة الثانوية الحكومية واحدة بانيوماس في السنة ٢٠١٧ م. ثم إلتحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة بكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢١ م.